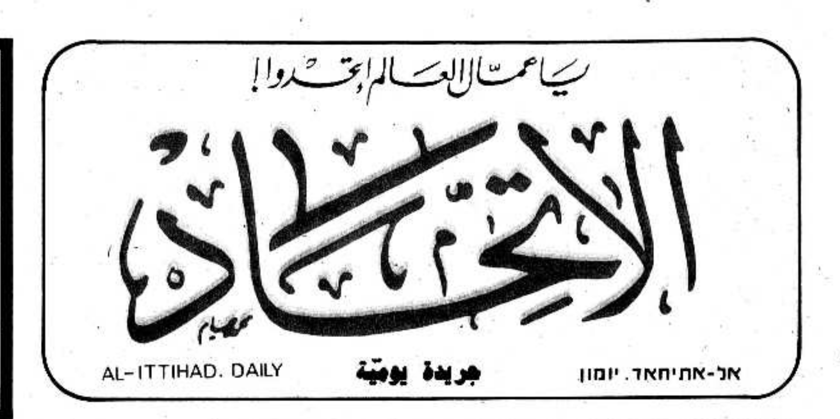


Vol. 9/48 - 23.5.1991 - Price: 1.30 Shekel יום חמישי 23.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל ● الخميس ٢٣ ايار ١٩٩١، الموافق ٩ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٩ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

في المؤتمر الصحفي حول اوضاع السجناء الفلسطينيين، امس:

الاحتلال يعتقل، سنويا، (٤٠) الف فلسطيني!

● المؤتمر الصحفي، الذي شارك فيه ايضا توفيق زياد وهاشم محاميد، كان ضمن الاعتصام الذي تقوم به الامهات الفلسطينيات امام مقر الصليب الاحمر منذ (١٨) يوما ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقد في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس، ظهر امس الاربعاء، مؤتمر صحفي لشرح اوضاع المعتقلين

● البقية على ص ١١ ●

ماذا تقرر في اجتماع ارنس مع كبار قيادة الجيش في المنطقة الشمالية، امس؟!

«الفا جندي اسرائيلي مع دباباتهم في جنوب لبنان»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بينما يواصل المسؤولون الاسرائيليون اطلاق التهديدات الحربجية ضد سوريا ولبنان تمهيدا لشن عدوان اسرائيلي محتمل على لبنان بحجة «تهديد أمن اسرائيل»، ذكرت شبكة التلفزة الامريكية «سي.بي.اس»، مساء امس (الاربعاء)، ان اسرائيل ادخلت الى ما يسمى بمنطقة «الحزام الامني» التي تحتله في جنوب لبنان، حوالي الفي جندي بالاضافة الى الدبابات وذلك في الايام الاخيرة.

وجاء هذا النبأ في الوقت الذي اعلن فيه، امس، وزير «الامن» موشيه ارنس،



ان بلاده «تتابع التطورات في لبنان بجدية كبيرة» و«تنظر بخطورة بالغة الى التوقيع على المعاهدة السوريه - اللبنانية في

● البقية على ص ١٠ ●

استشهاد طفل واصابة شقيقه بجروح خطيرة!

ص ١٠

بعد اجتماع وفد السلطات العربية مع وزيري المالية والداخلية، امس

المالية توافق على تحويل ٢٥ مليون شيكل للسلطات العربية، فورا

● جلسة اخرى بعد اسبوعين لمواصلة بحث حل القضايا المالية ● اجتماع طارىء للسلطات المحلية العربية، السبت المقبل (٥/٢٥) في شفاعمرو ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا للشؤون البلدية - بدعوة مستعجلة من وزيري المالية والداخلية التقى في الثامنة من صباح امس (الاربعاء) وفد يمثل السلطات المحلية العربية بالوزيرين المذكورين للتباحث في مطالب واحتياجات هذه السلطات والتي بسبب تجاهلها والمماطلة في تلبيتها اعلن اجتماع الرؤساء الذي انعقد امس الاول في شفاعمرو فتح اعتصام احتجاجي امام مكتب رئيس الحكومة ابتداء من صباح الاحد المقبل (٥/٢٦).

● البقية على ص ١١ ●

امام تقدم الثوار نحو اديس ابابا

جو من الرضوخ يخيم على العاصمة الاثيوبية

● اديس ابابا - و.ص.ف - كانت العاصمة الاثيوبية اديس ابابا هادئة، امس الاربعاء، وبدا سكانها وكأنهم راضخون امام تقدم الثوار الذين شوهدوا على مسافة ٥٠ كم.

وغداة فرار الرئيس منغستو هايلي مريام بعد ١٤ عاما من الحكم كان

● البقية على ص ١١ ●

استقالة رئيس وزراء كوريا الجنوبية

● سيئول - و.ص.ف - اعلن رسميا في سيئول ان رئيس وزراء كوريا الجنوبية، رو جي بونغ، قدم امس (الاربعاء) استقالته الى الرئيس روه تا وو.

واعلن متحدث باسم الرئاسة ان الرئيس روه ورئيس وزرائه التقيا صباح امس الاربعاء لكنه لم يذكر ما اذا كانت الاستقالة قد قبلت.

وكانت استقالة رئيس الوزراء احد مطالب المظاهرات الحاشدة التي شارك فيها مئات الالوف للحكومة خلال الاسابيع الماضية.

بيكر: الاستيطان في المناطق المحتلة اكبر عقبة امام السلام

● الفلسطينيون في المناطق المحتلة يعانون وضعا ميؤوسا منه ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - قال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، امس الاربعاء، انه لم يعد هناك امام السلام في الشرق الاوسط عقبة اهم من الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة الامر الذي يعقد جهود السلام».

وقال بيكر: «اعتقد انه ليس هناك امام السلام عقبة اكبر من عقبة الاستيطان المستمرة ليس فقط دون تباطؤ وانما بوتيرة متسارعة» وذلك امام لجنة فرعية لمجلس النواب الامريكي

● البقية على ص ١٠ ●

بعد انتخابها بالاجماع، امس، رئيسة لحزب «المؤتمر»

ارملة غاندي ستخوض الانتخابات التشريعة في الهند

● نيودلهي - «و.ص.ف» - انتخب حزب «المؤتمر»، امس الاربعاء، بالاجماع سونيا غاندي، ارملة رئيس الوزراء السابق راجيف غاندي، الذي اغتيل مساء امس الاول، رئيسة للحزب. وبهذا الانتخاب ستخوض رئيسة الحزب الجديدة الانتخابات في الهند.

وقال متحدث باسم الحزب اثر اجتماع عقد في نيودلهي «ان لجنة عمل حزب المؤتمر انتخبت بالاجماع سونيا غاندي رئيسة لحزب المؤتمر الوطني الهندي». والزعيمة الجديدة للحزب (٤٤ عاما) ايطالية الاصل.

وبصفتها رئيسة للحزب سيكون مطلوبا من السيدة غاندي ان تقود الحكومة الهندية في حال فوز حزب «المؤتمر» في الانتخابات التشريعية. واستقبل بعض انصار الحزب قرار تعيينها بالتصفيق واطلقوا هتافات تحية لها. وهي ستكون ثالث امرأة تقود حزب «المؤتمر» منذ تأسيسه في (١٨٨٥).

وفور هذا التعيين امرت الحكومة الهندية بتعزيز اجراءات الامن حول السيدة غاندي وابنيها راهول الذي يدرس في هارفارد (الولايات المتحدة)

● البقية على ص ١١ ●



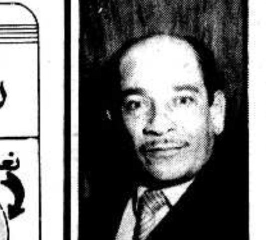
تهنئة

● الى الدكتور هشام صبحي روحانا بمناسبة نجاحه في امتحان التخصص للامراض الداخلية. نتمنى له النجاح والتوفيق في عمله.

سامي جريس والعائلة، سمير جريس والعائلة - كفرياسيف



قداس وجناز الاربعين



● ارملة الفقيد واولاده وعموم آل شعبان وعفارة وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

منشيل نمر شمشوم

(ابو فؤاد)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٥/٢٥ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك، شارع عين دور ٢٣، حيفا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهنئة

● احر التهاني والتبريكات الى ولدنا العزيز حليم نور شحادة بمناسبة عودته الى البلاد بعد تخرجه من كلية KNEIPP في المانيا الغربية وحصوله على شهادة الدبلوم في «الفيزوترابيا».

مزيدا من التقدم والنجاح.

الوالدان والاخوة
بسام والقس حاتم وهويدة
كفرياسيف



الى ايبي نتان: اوقف الاضراب.. ولنواصل المعركة!

□ يواصل المناضل من اجل السلام ايبي نتان، لليوم السادس والعشرين وبشكل متواصل، اضرابه عن الطعام، احتجاجا على القانون الارهابي المسمى «قانون مكافحة الارهاب» الذي يحظر لقاء الاسرائيليين مع شخصيات رسمية فلسطينية، وللمطالبة بالغاء هذا القانون المعادي للسلام ولحقوق الانسان.

والحق يقال ان ايبي نتان رجل المبادىء والضمير، يكافح منذ سنين، ببسالة ومثابرة ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل، السلام الذي يضمن الاستقلال والطمأنينة الانسانية للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وكل شعوب منطقتنا.

وقال بصراحة انه اجتمع فعلا مع ياسر عرفات وغيره من قادة فلسطين بحثا عن السلام خصوصا وان م.ت.ف مستعدة، فعلا، للسلام العادل.

ان اضراب ايبي نتان عن الطعام هو خطوة فردية نبيلة حقا. فقد اراد، بالجوع، انه يهز الرأي العام الاسرائيلي والعالمي وان يوقظ كل الناس الشرفاء والمستقيمين للتجند في سبيل السلام.

ومع ان المتوقع كان ان تتجاوب اكثر قوى السلام في اسرائيل، الا ان اضراب ايبي نتان حرك قوى كثيرة واثار بشكل حيوي اكثر نقاشا عاما حول المسألة.

كما ان التضامن العالمي مع ايبي نتان ـ بما فيه تنديد «امنستي» بسياسة حكومة اسرائيل ومطالبتها بالغاء محاكمة ايبي نتان ـ ازداد مؤخرا تضامنا مع النضال لقوى السلام في اسرائيل والنضال الوطني التحرري الاستقلالي للشعب الفلسطيني.

اننا من صميم قلوبنا نبعث الى ايبي نتان بأصدق مشاعر التضامن والتأييد والاحترام. وهذه الجريدة رافقت اضراب ايبي نتان يوما يوما، انطلاقا من ان معركة هذا المناضل للسلام هي معركتنا جميعا.

ومن هذا المنطلق فاننا نتوجه الى ايبي نتان داعين اياه الى وقف الاضراب عن الطعام، لان قوى السلام بحاجة اليه سليما معافى، ليواصل المعركة مع كل انصار السلام، ضد الاحتلال، لالغاء القانون الارهابي، واساسا لتحقيق السلام العادل بين اسرائيل وفلسطين.

(«الاتحـــــــاد»)

رئيس بلدية تل ابيب يؤيد اقامة دولة فلسطينية

● ... ولكن يؤيد «الترانسفير» وافكار «غوش ايمونيم» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقر رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، ان اسرائيل ملزمة باجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك في مقابلة مع اسبوعية «يوديشع روند شاو» المتحدثة باسم الجالية اليهودية في سويسرا.

واكد لاهط انه لا يوجد مناص من اجراء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وان هذا الحوار يجب ان يجري باسرع وقت ممكن. واضاف ان هناك اعضاء عدة في الليكود موقفهم مماثل لموقفي.

ويؤيد لاهط اقامة دولة فلسطينية، ولكن يؤيد في الوقت نفسه «الترانسفير» حيث قال: «واضح لي، الان، اننا ملزمون باعطاء الفلسطينيين دولتهم، التي سيتقرر شكلها في المفاوضات». ويقول ان القدس تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية.

ومع ذلك يقترح لاهط تنفيذ «الترانسفير» على حوالي خمس سكان الضفة الفلسطينية المحتلة ونقلهم الى سيناء حيث ستقام منطقة صناعية جديدة ويزعم لاهط، في هذا المجال «ان هذه فكرة («الترانسفير» الى سيناء) يمكن تحقيقها»!! واضاف انه يؤيد مثل وافكار «غوش ايمونيم»!! على الرغم من انهم لا يقدمون شيئا للسلام مع الفلسطينيين.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خطة رباعية لتطوير عكا القديمة:

(٢٠) مليون شاقل لتحويل المدينة لمركز سياحي!

* الحكومة تعترف انها اهملت عكا القديمة ولم تستغل الطاقة السياحية الكامنة بها كما يجب! *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ خلال اجتماع عقد في مكتب وزير السياحة، جدعون بات، في (٩١/٥/١٥)، وقعت اتفاقية لتطوير مدينة عكا القديمة خلال السنوات الاربع القادمة ككنز سياحي لا يثمن!!

ووقع الاتفاقية وزير السياحة ورئيس بلدية عكا ومدير دائرة اراضي اسرائيل ومدير عام شركة «عميدار» ومدير عام وزارة الداخلية ونائب المسؤول عن الميزانيات ومدير سلطة الآثار.

وتضمنت الاتفاقية اعلان وزير السياحة رسميا عن اقامة هيئة وزارية لتنفيذ الخطة الرباعية لتطوير المدينة، تعمل على وضع الخطط والبرامج لتنفيذ الخطة في المجال السياحي خلال السنوات (٩١ ـ ٩٥) بميزانية مقدارها (٥) ملايين شاقل سنويا تدفع على النحو التالي: * (١،٥) مليون شاقل من وزارة السياحة سنويا * (١،٥) مليون شاقل من وزارة المالية سنويا * (١) مليون شاقل من وزارة الداخلية واقسامها المختلفة، وهذا المبلغ علاوة على المبالغ التي تدفعها الوزارة للبلدية. ومليون شاقل من دائرة اراضي اسرائيل وخاصة من عميدار!

وعقدت بلدية عكا صباح امس مؤتمرا صحفيا حول الموضوع وزعت خلاله نص الاتفاقية التي جاء فيها: «لقد توصلت حكومة اسرائيل، بعد الفحص، الى ان القوة الهائلة الكامنة في عكا القديمة في المجال السياحي واضحة ومهمة ولكنها لم تستغل كما يجب».

وجاء ايضا: «ميزانيات وزارة السياحة المقلصة لا تستطيع تغطية المشروع المنوي تنفيذه، لذلك تم الاتفاق والتعهد من الوزارات والهيئات التي ذكرت اعلاه، لوضع الخطط التطويرية لعكا القديمة في المجال السياحي. وذلك انطلاقا من كون المدينة القديمة كنزا سياحيا لا يثمن، الامر الذي يتطلب توظيف وتجنيد الموارد لذلك وبهذا تعهدت وزارة المالية».

واكدت الهيئات الموقعة على الاتفاقية ان «الميزانيات المخصصة للمشروع محصنة وغير قابلة للتقليص او التأجيل او التجميد وتعطى للمشروع بناء على سير العمل في المشروع». وتم التعهد بتخصيص مبلغ (٥) ملايين شاقل سنويا على مدى اربع سنوات لتمكين الهيئات التي ستعمل في المشروع الاستمرارية في العمل.

ونوهت الهيئات الموقعة على الاتفاقية الى ان من شأن هذا المشروع توفير اماكن عمل للعديد من العاطلين عن العمل في المدينة وبذلك سيساعد على التخفيض من ازمة البطالة في المدينة.

ومن الاهداف التي وضعت للتنفيذ: * ايجاد طرق ومعابر سياحية في المدينة القديمة * كشف وترميم المواقع والاماكن الجميلة والاثرية في المدينة لجذب الجمهور * اقامة رصيف عصري بين شطري المدينة * بناء مراكز تجارية وتخطيط جديد لعدة مواقع في المدينة.

● دي كاسترو ●

اكثر من (٤٠٠) الف مواطن لا يتمتعون بنظام مستحقات الشيخوخة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يصل عدد مواطني البلاد الذين لا يتمتعون بنظام مستحقات الشيخوخة الى اكثر من (٤٠٠) الف مواطن من بينهم (٢٥٠) الف مواطن كانوا عمالا اجيرين. هذا ما اعلنه المسؤول عن رأس المال في وزارة المالية، غاد اربيل، امس الاول، في جلسة لجنة مراقبة الدولة البرلمانية.

وقال اربيل ان اللجنة الشعبية المكلفة بتقديم توصيات الى الحكومة بهذا الصدد حول اجراء اصلاحات في جهاز مستحقات الشيخوخة لم تمارس اي نشاط منذ شهر ايلول الاخير.

لجنة الآباء القطرية في المدارس العربية الدرزية:

هناك ضرورة ماسة لتغيير المناهج وبرامج التدريس!

* رئيس لجنة فحص اوضاع التعليم في المدارس العربية الدرزية يكشف النقاب عن امكانية تعليم المواضيع العلمية باللغة العبرية نظرا لانعدام معلمين اكفاء في القرى العربية الدرزية! *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد ـ على اثر موجة الاحتجاج والتذمر من اوضاع التعليم المزرية السائدة في القرى والمدارس العربية الدرزية والتحصيلات المتدنية للطلاب، شكلت في الشهر المنصرم لجنة لفحص اوضاع التعليم في الوسط الدرزي برئاسة البروفيسور غابي بن دور، عميد جامعة حيفا.

وقامت اللجنة بارسال رسالة الى مدراء المدارس والهيئات المسؤولة لتقديم الاقتراحات للجنة لتحسين الاوضاع، حيث ستقوم اللجنة بفحص مستوى التحصيل العلمي وجودة واساليب التعليم والقوى البشرية وبرامج التعليم ومواد التعليم والاجهزة والابنية وانجازات وتحصيلات ومشاركة الطلاب الدروز في المعاهد العليا.

وبناء على طلب من لجنة الآباء القطرية في المدارس العربية الدرزية، عقد امس الاول في جامعة حيفا، اجتماع حضره بن دور ورئيس لجنة الآباء القطرية، سلمان ابو ركن، وجرى التداول حول وضع التعليم في المدارس الدرزية وكيفية الخروج من الازمة الحالية التي اوصلت وضع التعليم في المدارس العربية الدرزية الى الحضيض.

واكد السيد سلمان ابو ركن على ضرورة تغيير البرامج والمناهج وتنجيع جهاز التعليم والتفتيش وتخصيص الميزانيات الضرورية لرفع مستوى التعليم وسد الفجوة الشاسعة بين مستوى التعليم في المدارس العربية الدرزية والمدارس الاخرى.

واشار عضو اللجنة عصام عطاالله الى الازدياد غير الطبيعي في جهاز التفتيش في القرى العربية الدرزية حيث يوجد (٨) مفتشين لموضوع «التراث الدرزي» بينما للمواضيع العلمية خاصة الفيزياء والكيمياء، لا يوجد اي مفتش!!

واكد غالب سيف على مأساوية الخطوة التي اتخذتها الحكومة بفصل التعليم الدرزي مشيرا الى الاهداف السياسية من وراء ذلك والمنسجمة مع مخطط فصل الطائفة الدرزية عن شعبها العربي.

وطالب، وللخروج من الوضع الحالي، ان توصي لجنة الفحص امام الحكومة عدم التدخل في موضوع الهوية القومية الدرزية وعدم توظيف جهاز التعليم لطمس الهوية القومية.

واعترف بن دور في كلمته، بحقيقة وجود الطائفة الدرزية في المكان الاخير من ناحية مستوى التعليم، مشيرا الى انه كان من المهندسين الاوائل لجهاز التعليم الحالي في القرى العربية الدرزية!!

وعارض آراء غالب سيف، مؤكدا انه لن يقبل!! ارجاع الطائفة العربية الدرزية للناحية العربية لان الامر يتعلق بالمصلحة المباشرة للحكومة!!

وكشف النقاب عن خطوة خطيرة قد تتخذها لجنة الفحص وهي ادخال اللغة العبرية كلغة لتعليم المواضيع العلمية في المدارس العربية الدرزية بحجة عدم وجود معلمين اكفاء في مواضيع الفيزياء والكيمياء والرياضيات الا من اليهود!!

وبذلك يتم اغلاق الباب امام المؤهلين العرب من الدخول للمدارس العربية الدرزية!!

وقدمت لجنة الآباء القطرية مذكرة ضمنتها عشرات المطالب لتحسين وضع التعليم.

نشرة لمرة واحدة اصدرها «ابناء الزابود»

● هل الشيوعيون والجبهويون وابناء الزابود فسدوا وسمسروا ووقفوا ضد مصالح القرية؟ ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر «ابناء الزابود» في بيت جن نشرة لمرة واحدة، حملت عنوانا معبرا وهو: «في وضح النهار»، وجاءت غنية بالمواد المتنوعة الهادفة الى ترسيخ المحبة والالفة والوحدة والداعية الى النقاش والجدال بموضوعية والانتقاد بجرأة ونبذ القذف والتشهير والسفسطائيات. وذلك كرد على حملة التحريض التي يتعرض لها «ابناء الزابود» في القرية من خلال منشورات صدرت محشوة حتى بالشتائم والدعاء «لابناء الزابود» بالموت وقصر العمر!!

وكانت افتتاحية العدد كلمة «لجبهة ابناء الزابود» حول حق التعبير عن الرأي.

واستعرض سمير قبلان، خلال مقال بعنوان «ولادة مباركة» مسيرة «ابناء الزابود» واهدافها ونشاطاتها.

وتساءل النائب الجبهوي محمد نفاع، في سياق مقال له بعنوان «لننتقد بجرأة وبشرف» ردا على حملة التحريض: «هل الشيوعيون والجبهويون وابناء الزابود فسدوا وسمسروا ووقفوا ضد مصالح القرية»؟

وكتب جمال قبلان «محطات على الرصيف» اكد فيها على اهمية النقد الموضوعي وعدم طمس الحقائق.

وكتب حمد صلالحة عن «حرب الخليج». وكتب هاني قيس عن وضع المدارس في القرية. وتضمن العدد مقابلة مع د. عبدالله شاهين حول التدخين واضراره.

وعبر هشام نفاع، من خلال مقال بعنوان «علاقة حب ابدية» عن حبه للارض وخاصة الزابود.

وكتب المحامي سعيد نفاع، مقالا بعنوان: «لكي لا نفقد البوصلة» رد فيه على المحرضين على ادارة المجلس المحلي واعمال المجلس، مؤكدا على اهمية ان نتبارى مباراة حضارية في كشف نواقصنا قبل كشف انجازاتنا.

وساهمت الفتاة بشكل فعال في الكتابة للنشرة، فكتبت الطفلة احلام محمد علي، تهليلة: سلام للانسان والهزوجة: عندي اهل.

وعبرت امال قيس عن حلمها: لو يتحقق على خشبة المسرح. وشهربان نفاع عن: امي وعاصفة الصحراء. ورتيبة قبلان كتبت قصيدة بعنوان: ولم يزل السيد يشرب نخب الانتصار. وكتبت الفتاة الصاحية عن «نعوت مجتمع».

هذا بالاضافة الى المواد الادبية الاخرى المتنوعة والكثيرة.

بحث النواقص في مدرسة يانوح الابتدائية في المجلس المحلي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ التقى ممثلو لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية في يانوح ممثلي مجلس يانوح ـ جت المحلي، للتداول حول المشاكل والمصاعب والنواقص التي تعاني منها المدرسة، وذلك بناء على طلب من لجنة الاباء.

وعقد الاجتماع في مبنى المجلس المحلي القائم في ترشيحا، حيث لا يزال المجلس المحلي يانوح ـ جت الذي انتخب مؤخراً بدون مبنى!!

ومن الامور التي تعاني منها المدرسة: الابنية والتي بمعظمها من غرف «الترومي» والنقص في الغرف، حيث الحاجة ملحة لاربع غرف، وعدم وجود ملجأ، وغير ذلك من قضايا.

ووعد رئيس المجلس المحلي الشيخ محمود سيف بتخصيص الموارد لتحسين الاوضاع والتغلب على المشاكل مؤكدا ان قضية التعليم تقف في رأس سلم اولويات المجلس المحلي.

تعزية

احر التعازي نرفعها الى الرفيقه لولو صباغ خوري واولادها وآل خوري ونصار بوفاة كريمة نصار خوري التي توفيت في الاردن.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء لجنة قرية الناعورة تشعر بوفاة المرحوم عبدالله عبد السلام عبدالله الزعبي بتاريخ ١٩٧٧/٦/٢٠ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته عربية وباولاده منها وهم عبد السلام، عبد الفتاح، عبد الحليم، عبد الكريم، مأمون، اميرة، سميرة، اقبال، اخلاص، خير، امين، ايمان وشهرزاد لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

التقرير السنوي لمكتب شكاوى الجمهور

«بالادارة السيئة والغبن والقساوة و خرق القانون تتعامل السلطة مع المواطن

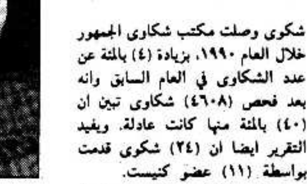
*** المواطن يفقد مكانته التي يستحقها * زيادة في عدد الشكاوى المقدمة * مناشدة السلطات الاهتمام الاكثر بشكاوى المواطنين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «مرة اخرى تتضح، من خلال شكاوى الجمهور، صورة قاتمة من علاقة السلطة بالمواطن. تتضح الادارة السيئة والغبن الى حد عدم الالتزام بالقانون (من جانب السلطة)».

هذه هي المقدمة التي تصدرت التقرير السنوي (رقم ١٩) عن شكاوى الجمهور الذي قدمته القاضية مريام بن بورات، مراقبة الدولة الى الحكومة ظهر امس الاربعاء بصفتها المسؤولة، ايضا، عن شكاوى الجمهور.

وتحذر القاضية بن بورات من قساوة السلطة في تعاملها مع المواطنين واتخاذ خطوات غير قانونية احيانا ضده وفي هذا القول تحذير للمواطن من ان مكانته في نظر السلطة آخذة في التدهور.

ويضيف تقرير بن بورات: «يبدو ان السلطة الحاكمة تتعامل مع المواطن من



خلال تجاهلها لحقوقه ويحدث ان تتصرف السلطة مع المواطن بدون الاخذ بعين الاعتبار حدود صلاحياتها القانونية»!

وتناشد بن بورات السلطات المسؤولة «بتقديم المساعدة المطلوبة للمواطنين المحتاجين وان تكون صاغية لامانيهم بالاهتمام بشكاواهم وتقديم الخدمات التي يستحقونها».

ويستدل من التقرير ان (٦٤١٥) شكوى وصلت مكتب شكاوى الجمهور خلال العام ١٩٩٠، بزيادة (٤) بالمئة عن عدد الشكاوى في العام السابق وانه بعد فحص (٤٦٠٨) شكاوى تبين ان (٤٠) بالمئة منها كانت عادلة. ويفيد التقرير ايضا ان (٢٤) شكوى قدمت بواسطة (١١) عضو كنيست.

ويتضح ايضا من قراءة سريعة في التقرير ان الشكاوى المقدمة تتعلق بمختلف مجالات الحياة وتعطي حقا صورة قاتمة على مكانة المواطن في نظر السلطة الحاكمة.



● مريام بن بورات ●

■ الحركة من اجل اسرائيل طيبة تقرر

منح مواطنين طمراويين، استضافا عائلة يهودية متدينة، شهادتي تقدير

*** رئيس الحركة: «بالذات في وقت يشهد توترا في العلاقات بين اليهود والعرب تستحق لفتة المواطنين تقديرا منا» ***

● طمرة – لمراسل خاص – دعي المواطنان الطمراويان باسم محمد حجازي وانور علي حجازي الى الجلسة القادمة للحركة من اجل ارض اسرائيل طيبة «لتسليمهما شهادتي تقدير على حسن استضافتهما لعائلة يهودية متدينة.

وتعود القصة الى يوم الجمعة، ٣ ايار الجاري، عندما تعطلت سيارة «سوبارو» اقلت عائلة متدينة (٤ اشخاص) من رمات هشارون الى ميرون. وحدث العطل في مدخل شفاعمرو الغربي (قرب الناعمة) فهب المواطن الطمراوي انور حجازي لمساعدة السائق ولكن تبين ان العطل جدي فنصحه بالتوجه الى صديق له في طمرة، اخصائي ميكانيكيات سيارات. وبعد تردد واضح وافق المسافرون الاربعة على مرافقة انور الى قرية طمرة وابقوا السيارة المعطلة في مكانها وتوجهوا الى بيت باسم حجازي. وسافر الاخير الى مكان السيارة وتبين له ان العطل جدي وهناك حاجة لشراء قطعة جديدة بدل المعطلة. وفي هذه الاثناء استضافت عائلة حجازي الافراد الاربعة في بيتها على وجبة عشاء واصر الضيوف على وصول ميرون قبل دخول السبت فقام المضيفون بنقلهم بسيارتهم الى ميرون.

وفي الغداة تم تصليح السيارة وعادت العائلة، بعد خروج السبت، الى طمرة لاستلامها شاكرين السيدين حجازي والعائلة المضيافة. ولم يخف الضيوف انفعالهم من حسن الاستقبال والضيافة بعد ان انتابهم شعور بالخوف من دخول قرية عربية.

واتصلت العائلة بعد عودتها الى رمات هشارون بوسائل الاعلام العبرية التي نشرت الخبر باسهاب واجرت المقابلات مع السيد باسم حجازي. وبلغ الخبر القاضي ميخا ليندنشتراوس، قاضي المحكمة المركزية في حيفا ورئيس «الحركة من اجل ارض اسرائيل طيبة» فاتصل برئيس مجلس طمرة المحلي د. هشام ابو رومي مستفسرا عن هوية الشخصين اللذين قدما المساعدة ثم قام بالاتصال معهما شخصيا ودعاهما الى جلسة ادارة الحركة في تموز القادم لتسليمهما شهادتين تقديريتين.

وقال رئيس الحركة: «في هذه الايام التي تشهد توترا في العلاقات بين اليهود والعرب فان لفتة انسانية طيبة كهذه تتطلب منا لفتة مماثلة وتقديرا لها».

وعلمنا ان الكثيرين من المواطنين اليهود اتصلوا هاتفيا، ولا يزالون، بالمواطنين الطمراويين لتحيتهما التي من شأنها تعزيز التعايش بين شعبي هذه البلاد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٢٣ غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٧° ● الاغوار الشمالية – ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧° ● القدس وضواحيها – ١٨° ● السهل الداخلي – ٢٤° ● السهل الساحلي – ٢٣° ● النقب – ٢٤° ● البحر الميت – ٢٩° ● ايلات والعربة – ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٢٠) الى (١٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٥/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٤٠٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،١٦٤١ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٩٩٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤١٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٥٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٣،٥٠٤٠ ش.ج
* ● للمسافرين –	٢،٥٣ ش.ج
● «اسود» –	٢،٤٢ – ٢،٤٥ ش.ج

عامل مفصول يعتدي على مجموعة عاملين عرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – معززا بثمانية زعران وعصي عاد عامل يهودي، بعد (٢٠) يوما من تركه مكان عمله في احد المصانع في منطقة «مفراتس»، المنطقة الصناعية في حيفا، «لتصفية حساباته»، كما تدعي وسائل الاعلام العبرية، مع العمال العرب الذين يعملون في المصنع.

ودخل «العامل» والزعران، عصر امس الاول، الى المصنع واعتدوا على العمال العرب حيث تعرضوا للضرب على جميع انحاء اجسامهم ومن ثم فر الزعران.

وجراء هذا الاعتداء اصيب عاملان بجراح خفيفة وتم نقلهما الى مستشفى «رمبام» في حيفا بعد ان تلقيا العلاج الاولي من طاقم الاسعاف الاولي.

وتواصل الشرطة، التي استدعيت لمكان الحادث، البحث عن «العامل» والكشف عن هوية اصدقائه!

ويستشف من تحقيق الشرطة ان «العامل» اليهودي بدأ عمله في المصنع قبل (٢٠) يوما عبر مقاول ثانوي وما ان عمل هذا «العامل» نصف ساعة فقط، في اليوم الاول، حتى «نجح» في اثارة خلاف مع العمال العرب. ومن ثم ترك المصنع ولم يعد اليه حتى عصر امس الاول.

غرق اثنين من اعضاء الوفد الاقتصادي السوفييتي في شاطىء تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غرق اثنان من اعضاء الوفد الاقتصادي السوفييتي الموجود حاليا في البلاد، مساء امس الاول، قبالة شاطىء «شيراتون» القديم في تل ابيب.

وكان اعضاء الوفد المكون من اربعة اشخاص قد وصلوا في السادسة مساء الى الشاطىء للاستجمام في منطقة يوجد فيها كاسر امواج الا ان البحر كان مائجا جدا.

وبعد ان دخل الاشخاص الاربعة الى المياه بدأت الامواج تسحبهم الى الداخل حتى وصلوا الى منطقة حوامات مائية مما ادى الى غرق اثنين منهم والاخران تم انقاذهما.

وعثر على جثة احد الغريقين قبالة شاطىء «شيراتون» فيما عثر على الجثة الاخرى قبالة ميناء تل ابيب القديم.

هذا ونقل احد الناجين ويدعى اناتولي بترياكوف الى مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب لتلقي العلاج.

لجنة المعارف تبحث خطة الوزارة الخمسية «لحل مشاكل التعليم العربي»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت لجنة المعارف البرلمانية في جلستها، امس، الخطة الخمسية التي اعدتها وزارة المعارف لمعالجة التعليم في الوسط العربي وذلك بحضور اعضاء اللجنة وممثلين عن لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي ونقابة المعلمين ووزارة المعارف.

وتكلم رئيس لجنة المعارف البرلمانية النائب ميخائيل بار زوهر، عن الخطة الخمسية التي وضعتها الوزارة لتقليص الفجوة القائمة بين التعليم في الوسط العربي والوسط اليهودي، وتخصيصها ميزانية اضافية للوسط العربي من اجل هذا الهدف وطالب الوزارة بتقديم معطيات دقيقة عن الميزانية في السابق، وعن الميزانية الاضافية المقترحة للوسط العربي.

وتحدث النائب حسين فارس عن هذه الخطة وقال انها لا تتطرق للاحتياجات الحقيقية للتعليم في الوسط العربي، وعن الميزانية الهزيلة التي تقدمها الوزارة.

وتحدث النائب دادي تسوكر، فوصف «الخطة» بانها محاولة تمويه، فقط، فهي ليست الا وثيقة لميزانية اضافية تبلغ (٤) ملايين شاقل ولم تقرها حتى الان وزارة المالية.

وتحدث اهرون زبيدة، مستشار وزير التربية والتعليم للشؤون العربية الذي امتدح هذه الخطة! «التي جاءت – حسب رأيه – لمعالجة التعليم في الوسط العربي ومساواته بالوسط اليهودي»!

ومن جهته اعتبر محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي، الخطة كخطوة اولى للوصول الى مساواة الوسط العربي بالوسط اليهودي في مجال التعليم، وطالب ببناء خطة جديدة لوزارة المعارف لمعالجة قضايا التعليم في الوسط العربي بشكل جذري وتخصيص الميزانيات الكافية في البناء وتشجيع تطور التعليم في الوسط العربي.

وتلاه عضو لجنة المتابعة الدكتور مروان دويري الذي قال ان هذه الخطة المقدمة تغطي فقط من (١٠٪) الى (٣٠٪) من احتياجات التعليم في الوسط العربي ولا تعد خطة من اجل تقليص الفجوة بين الوسطين اليهودي والعربي في قضايا التعليم لانها ما زالت بعيدة كل البعد عن ذلك.

وتحدث محمد ملحم عضو لجنة الاباء القطرية، فقال ان هذه الخطة تعد توجها جديدا لاصلاح الوضع القائم في قضايا التعليم في الوسط العربي لكن هذا لا يكفي ويجب تخصيص الميزانيات لهذا الهدف.

وطالبت شوشانة اورن، رئيس تنظيم المعلمين، بتوجيه الميزانيات مباشرة وليس عن طريق السلطات المحلية لضمان وصول الميزانيات واستغلالها في قضايا التعليم.

ووصف النائب هاشم محاميد الخطة الخماسية بانها محاولة «لترقيع» مشاكل التعليم في الوسط العربي الامر الذي يقلص الفجوة ولا يأتي بالمساواة مع الوسط اليهودي.

وقال ان هذه الخطة تتجاهل النقص في الغرف التدريسية، ومشكلة الطلاب الذين ابتعدوا عن الدراسة، وتوظيف اخصائيين نفسيين في المدارس. وعليه يجب ان يكون الهدف الاساسي لاي برنامج او خطة المساواة التامة بين الوسطين العربي واليهودي وتخصيص ميزانيات تلائم نسبة الطلاب العرب في البلاد.

ندوة في جامعة حيفا عن الهجرة اليهودية

*** د. احمد سعد: الهجرة تنبت المآسي بالنسبة للشعب الفلسطيني والشعب في اسرائيل وللمهاجرين الجدد ايضا ***

● حيفا – لمراسل خاص – بدعوة من المركز اليهودي – العربي عقدت في احدى قاعات جامعة حيفا يوم امس الاربعاء ندوة حول الهجرة اليهودية الراهنة، شارك فيها د. احمد سعد، مدير معهد اميل توما للابحاث، وكوخابي شيمش من مسؤولي منظمة اليهود ضد الهجرة. وكان المفروض ان يشارك أ.ب يهوشواع في الندوة الا انه اعتذر عن المشاركة.

افتتح الندوة جمال ظاهر احد مسؤولي المركز اليهودي – العربي الذي رحب بالحضور من الطلبة وتحدث عن قضية الهجرة كاحدى القضايا الاساسية التي تواجه المجتمع الاسرائيلي.

وتحدث بعده الدكتور احمد سعد الذي ركز على طابع الهجرة اليهودية الراهنة ومدلولاتها الاساسية. وشرح باسهاب لماذا الهجرة اليهودية الراهنة هي مأساة بالنسبة للشعب الفلسطيني وقضية التسوية العادلة. فاكد «انه اذا كانت حكومات تنتهج سياسة «التنازل الاقليمي» لحل القضية الفلسطينية، فقد عملت على خلق القاعدة المادية عن طريق زرع الاستيطان الكولونيالي في المنطقة القريبة من الشريط الحدودي (الخط الاخضر) لتجسيم هذه السياسة. اما حكومة الليكود اليمينية فانها تعمل على استغلال الهجرة الواسعة لتجسيم سياسة ارض اسرائيل الكبرى وزرع المناطق المحتلة بالمستوطنات وتغيير التوازن الدمغرافي بهدف ضم المناطق المحتلة لاسرائيل «كحل» للقضية الفلسطينية ونسف شعار دولتين للشعبين». كما تحدث عن جوهر المآسي الاجتماعي التي تولدها الهجرة بسبب التناقض الصارخ من محدودية امكانية الاقتصاد الاسرائيلي الذي يعاني من ازمته وبين حجم الهجرة الواسعة التي تفوق امكانات الاستيعاب وفي ظل النفقات العسكرية الهائلة. ولهذا، فالوضع الراهن والمعتل يؤكدان بان مشاكل البطالة والتقاطب الاجتماعي وزيادة الفقر ستزداد حدة. كما تحدث عن مخاطر الهجرة الجدية على حياة وكيان الجماهير العربية في اسرائيل، خاصة على ضوء السياسة العنصرية التمييزية المنهجية.



● كوخابي شيمش ●

وتحدث بعده كوخابي شيمش عن التناقض بين الاحزاب حول الهجرة، وان كل من الاحزاب الصهيونية يحاول السمسرة واخذ المكسب السياسي واستمالة المهاجرين الى صفوفه خاصة الاحزاب المتعصبة دينيا. واكد بان الهجرة ستصعد اكثر التوتر القومي والعنصرية، كما ستزيد حدة التناقضات الطائفية بين اليهود الاشكناز والشرقيين، وكذلك ستزيد من حدة التقاطب الاجتماعي. وسيتضرر منها ليس فقط العرب والاوساط اليهودية الفقيرة وكذلك الاوساط المتوسطة الحال.

واكد المحاضران اهمية انجاز التسوية العادلة وضمان الحق الفلسطيني بالتحرر والاستقلال، وبدون ذلك لا يمكن ايجاد حل جذري لقضايا العمل والبطالة ومستوى المعيشة والتنمية الاقتصادية.

وبعد مشاركة فعالة من الطلاب اجاب المحاضران على الاسئلة.

سرق.. فسجن!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان اعترف المواطن اوري كدوشيم من مدينة بئر السبع امام محكمة الصلح في المدينة بسرقة (٦) بناطيل من حانوتين في المدينة حكم عليه (١٦) شهرا سجنا فعليا و(١٢) شهرا مع وقف التنفيذ.

رفع قيمة الشيكل بالنسبة للدولار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر بنك اسرائيل، امس الاربعاء، رفع قيمة الشيكل بالنسبة للدولار بـ ٠،٣٪ وذلك بعد فترة متواصلة تم فيها تخفيض قيمة الشيكل بالنسبة للدولار.

ويبلغ سعر الصرف الرسمي «يتسيغ» للدولار (٢،٤٠) شيكل.

في لقاء وفد نصراوي بلدي ـ عمالي مع سكرتير عام الهستدروت

زياد يطالب وكيسار يتعهد بالاسراع في بناء مركز رياضي وعيادة طبية ومدرسة

* البلدية وفرت الارض اللازمة لبناء ٣ مشاريع وتنتظر ايفاء الهستدروت بتعهدها في توفير الميزانية * كيسار: المشروع الرياضي للبحث. العيادة سنجمع تبرعات. ومدرسة الشبيبة للفحص *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اجتمع رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، للتباحث معه حول الاستثمارات الهستدروتية في الناصرة وضرورة تقدمها وتعجيلها.

وكانت البلدية قد وفرت الارض اللازمة لبناء ثلاثة مشاريع مشتركة هي:
● مركز ثقافي واستجمام على ارض مساحتها ٣٦ دونما (على طريق صفورية) وبناء عيادة طبية ثالثة لصندوق المرضى الهستدروتي في حرش القشلة وبناء مدرسة للشبيبة العاملة وذلك على ارض تقع على طريق العفولة. وشرح رئيس البلدية الاهمية القصوى لهذه المشاريع وضرورة قيام الهستدروت بتمويل البناء خاصة ان بلدية الناصرة، كالسلطات المحلية الاخرى، تعاني من ضحالة الميزانيات ومن حق سكان الناصرة عامة واعضاء الهستدروت خاصة ان يتمتعوا بمثل هذه الخدمات الهستدروتية. كما طالب زياد بان تساعد الهستدروت على الاعتراف الحكومي بالناصرة كمنطقة تطوير «أ» لتخفيف ازمة البطالة.


● توفيق زياد ●

● يسرائيل كيسار ●

وقد وعد السيد كيسار باحضار مشروع المركز الرياضي الثقافي الى اجتماع الادارة القادم للشركة الهستدروتية المسؤولة عن هذه المشاريع للتقرير في الامر وبأن تقوم الهستدروت بترتيب جمع تبرعات لبناء عيادة كوبات حوليم الثالثة وفحص موضوع اقامة مدرسة الشبيبة العاملة مع وزارة العمل والرفاه ومحاولة التأثير عليها لدفع حصتها.

هذا وقد حضر اللقاء كل من القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، وسكرتير البلدية، عبدالله جبران، وسكرتير مجلس العمال ونائبه محمد ابو أحمد وسهيل دياب، بالاضافة الى عدد من اعضاء قيادة الهستدروت القطرية.

وفاة طفل نصراوي، دهسا، بسيارة والده

● السيارة تدحرجت بينما كان الطفل خلفها ●

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقي مصرعه، مساء امس (الاربعاء)، الطفل احسان ابراهيم حمد (سنتان) من الناصرة اثر تدحرج سيارة والده عليه مقابل منزله في جبل الدولة.

ففي حوالي الساعة السادسة من مساء امس، بينما خرج الطفل احسان من البيت، وفي اثناء وجوده خلف سيارة والده من نوع «شفرليت» ولاسباب لم تعرف حتى كتابة هذه السطور، تدحرجت السيارة واصابت الطفل برأسه فتوفي على الفور.

وقال عم الطفل، في حديث مع مندوبة «الاتحاد»، ان السيارة كانت مقفلة ولم يتواجد بها اي شخص، واوضح انه لم يعرف سبب تدحرجها.

رئيس بلدية «ريشون لتسيون»، امس:

«لا اقبل العيش في دولة اضطهاد الاكثرية للاقلية»!

● يدعو الى تغيير «قانون حقوق الانسان» لتحصل الاقلية العربية على حقوقها ● مجالس العمال في البلاد تتجند لمنع الوزير بوروش من فرض الاكراه الديني ● شبكة «كو ـ اوب» تشترط وجود شركاء عرب لفتح فروع لها في الوسط العربي ●

● ريشون لتسيون ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ «اذا حاول الراب بوروش فرض مفاهيمه الدينية على الجميع، خلافا لما هو قائم، فان سكرتيري مجالس العمال سيجدون الوسائل لمنع ذلك اذا لم يتغير هذا التوجه».

هكذا صاغ رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، السيد جدعون ساغي، القرار الوحيد، غير المهني، الذي اتخذ في الجلسة الخامسة لدورة رؤساء مجالس العمال التي عقدت امس، الاربعاء، في مكاتب تعاونية «كو ـ اوب» الهستدروتية.

كما استنكر الشق الثاني من القرار تصريح الراب بوروش الموجه نحو المواطنين العرب الدروز والداعي لتحويلهم الى عمال «غويم» بدل العمال الاجانب.

وكان ساغي افتتح الجلسة المذكورة، التي حاضر فيها ايضا كل من سكرتير مجلس عمال ريشون لتسيون، زوري مزراحي، ومراقب الهستدروت، نفتالي بلومنتال ورئيس بلدية ريشون لتسيون، مئير نيتسان، ويوسي روزن مدير عام تعاونية «كو ـ اوب» الهستدروتية.

واثارت محاضرة رئيس بلدية ريشون لتسيون انتباها خاصا. فقد اجاب على اسئلة الحضور قائلا انه ما زال يدعو الى تغيير طريقة الانتخابات بحيث يجري انتخاب رئيس الحكومة ونصف اعضاء الكنيست بصورة مباشرة.

ودعا الى تغيير قانون حقوق الانسان في البلاد قائلا: «انا لا اقبل ان اظل اعيش في بلاد تبقي على نوعين من السكان، وفيها تحصل الاكثرية على كامل الحقوق والاقلية لا تحصل الا على جزء منها، وتظل الاكثرية تضطهد الاقلية».

ودعا بلومنتال الى مساواة الحقوق والواجبات لكل سكان البلاد بحيث يحصل على بيئة معيشية مماثلة لما عليها لدى اليهود. وقال اخيرا انه يعتبر بان الكنيست الحالية لا تمثل الشعب.

اما مدير عام التعاونية «كو ـ اوب» فقد استعرض الاوضاع الاقتصادية التي تواجه شبكة «هيبر ـ كوب اوب» الهستدروتية وقال:

«نحن نعيش في ظروف اعتدال (ميتون) وهذا نحسه على جيوبنا. ومعروف ان الاجور الحقيقية انخفضت كثيرا. وليست هناك ظواهر على ان ظروف الاعتدال هذه ستنتهي قبل نهاية العام الحالي خصوصا بسبب الوضع الذي تتواصل فيه الهجرة بينما لا تتدفق، بالمقابل، الاموال اللازمة لاستيعاب المهاجرين.

وحول الفعاليات قال ان الادارة اضطرت الى تقليص المصروفات وفصل اعداد من العاملين ويبلغ ٢٥٪ من اسهمها في البورصة مقابل ٣٠ مليون شيكل ـ للنجاعة.

وردا على سؤال قال ان شبكة كو ـ اوب وضعت شرطا واحدا للدخول في المدن والقرى العربية وهو ضمان شريك محلي بمعدل ٥٠٪، فبدون هذا الشريك من الصعب علينا فتح فروع هناك.

محاميد يطالب الكنيست ببحث ازمة السلطات المحلية العربية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب هاشم محاميد، اقتراحا لجدول اعمال الكنيست لبحث ازمة السلطات المحلية العربية والضائقة المالية الخانقة ولتطوير القرى العربية.

السجن الفعلي لرافضي خدمة في فلسطين المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دانت المحكمة العسكرية رافض الخدمة في فلسطين المحتلة الجندي في سلاح الجو ليئور اوفشاني بالسجن لمدة سبعة ايام اخرى و(٢١) يوما مع وقف التنفيذ.

وكان الجندي اوفشاني قد قضى في السجن قبل هذا القرار (٤٢) يوما لرفضه الخدمة في فلسطين المحتلة.

ويقول والد الجندي من هرتسليا ان الجيش يتخذ اجراءات لكسر معنويات الجندي بدلا من فحص امكانيات ايجاد عمل له داخل حدود اسرائيل في اطار خدمته العسكرية.

كما دانت المحكمة على الجندي في الاحتياط، المساعد عميئيل فاردي، لرفضه الخدمة في الضفة الفلسطينية المحتلة، بالسجن لمدة (٢٩) يوما.

وفاردي (٣٩ عاما) من القدس اب لولدين.

□ رياضة ______ □ اسعد تلحمي □

■ هذا السبت

لقاء قمة في عسفيا ولقاء قاع في الطيبة

* الاخاء يستضيف هبوعيل عكا (الحادية عشرة صباحا) * في الدرجة الثانية: مباراة خارجية هامة لمكابي كفركنا امام شباب الناصرة *

● تبدأ هذا السبت جولة اياب مباريات التصفية (بلي أف) في الدرجة الممتازة حيث المنافسة الاساسية في المجموعة العليا بين فريقي مكابي حيفا وهبوعيل بيتح تكفا على لقب البطولة بينما يدور الصراع في المجموعة التحتا ضد الهبوط الى الدرجة القطرية رغم انه يبدو ان فريقي بيتار القدس وهبوعيل كفارسابا في طريقهما الى الدرجة القطرية.

ويلعب متصدر اللائحة، مكابي حيفا (٦٣ نقطة) مباراة خارجية ثانية على التوالي وهذا السبت امام هبوعيل بئر السبع الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ٣١ نقطة ولم يسجل اي فوز في مباريات الذهاب (البلي اف). ويلعب هبوعيل بيتح تكفا (المرتبة الثانية مع ٥٩ نقطة) هو الاخر مباراة خارجية غدا امام مكابي نتانيا (المرتبة الخامسة مع ٣٢ نقطة) الذي خسر يوم الجمعة الماضي امام مكابي حيفا (٣:١).

اما المباراة الثالثة فلا تأثير لها وهي تحصيل حاصل وتجمع بين بيتار تل ابيب ومكابي تل ابيب البعيدين عن القمة.

وفي المجموعة التحتا تتجه الانظار الى دربي القدس الوشيك بين بيتار وهبوعيل القدس. الفريقان قريبان من الدرجة القطرية خاصة فريق بيتار الذي يتخبط في المرتبة (١١) برصيد ٢٤ نقطة ويفارق ست نقاط عن هبوعيل القدس (المرتبة العاشرة). خسارة او تعادل لبيتار سيعزز احتمال هبوط الفريق الى الدرجة القطرية.

المباراتان المتبقيتان تجمعان بين هبوعيل كفارسابا (المرتبة الاخيرة) وهبوعيل حولون (المرتبة الثامنة) وبين بني يهودا (المرتبة التاسعة) وهبوعيل تل ابيب (المرتبة السابعة).

■ الدرجة القطرية

تدور المنافسة الاساسية في قمة اللائحة على احتلال المرتبة الثانية بين مكابي يفنه (٤٨ نقطة) وهبوعيل رمات غان (٤٤ نقطة) بعد ان ضمن مكابي بيتح تكفا، عمليا صعوده الى الدرجة الممتازة.

وفي القاع يدور الصراع بين خمسة فرق من اجل الهروب من المراتب ١٤ و١٥ و١٦ فالاخيرتان تؤديان بصاحبيهما، في نهاية الموسم، الى الدرجة الاولى بينما تؤدي المرتبة ١٤ بصاحبها الى خوض مباراتي اختبار من اجل البقاء.

وهذا الاسبوع يلعب مكابي يفنه مباراة بيتية امام هبوعيل اشدود (المرتبة الخامسة) فيما يلعب هبوعيل رمات غان مباراة خارجية امام فريق المرتبة العاشرة، مكابي يافا الذي ضمن لنفسه البقاء موسما آخر.

وفي ملعب عميدار يجري لقاء قاع ساخن بين الفريق المحلي (المرتبة ١٥ برصيد ٢٣ نقطة) وهبوعيل بات يام (المرتبة ١٣ مع ٢٧ نقطة) ويلعب مكابي عكا (المرتبة ١٤ مع ٢٥ نقطة) مباراة بيتية امام مكابي شعرايم (المرتبة السابعة) ويلعب هبوعيل طبريا (المرتبة ١٢ مع ٣١ نقطة) في ملعبه امام فريق المرتبة الاخيرة، هبوعيل طيرات هكرمل.

باقي مباريات الاسبوع السابع والعشرين تجمع بين: هبوعيل الخضيرة ـ شمشون، بيتار نتانيا ـ مكابي بيتح تكفا، مكابي عيروني اشدود ـ هبوعيل حيفا.

■ الدرجة الاولى

هذا السبت ايضا تتجه الانظار الى الطيبة حيث يستضيف هبوعيل المحلي، الذي قفز الى مرتبة الامان (١٤) بعد فوزه السبت الماضي على بيتار نهريا (١:٢)، متذيل اللائحة مكابي الخضيرة في مباراة يتحتم على الطيباويين الفوز بها لمواصلة التقدم في اللائحة. ومن المتوقع حضور جمهور كبير خاصة على ضوء طلب البلدية من ادارة الفريق فتح بوابات الملعب لافساح المجال امام من يرغب في حضور المباراة مجانا.

وسينتظر هبوعيل الطيبة نتيجة مباراة خصمه في القاع، بيتار نهريا في ام الفحم امام القاطرة المحلية التي سجلت فوزين متتاليين في الاسبوع الماضي وخمسة انتصارات في المباريات الست الاخيرة. وكم يتمنى الطيباويون ان تأتي المساعدة من الجارة ام الفحم شريطة ان يحققوا هم اولا الفوز على الخضيرة.

ومن القاع الى القمة. ففي عسفيا ستجري مباراة تحمل هذا اللقب «القمة» بين مكابي المحلي الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد ٣٠ نقطة وبين هبوعيل تسيرت عيليت الذي يسبقه مرتبة واحدة ويفارق ثلاث نقاط وهذه هي الفرصة الاخيرة للعسافنة للحاق بالمرتبة الثانية التي تؤهل صاحبها، في نهاية الموسم، الى خوض مباراتي الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية.

ومن شأن فوز مكابي عسفيا ان يقلص فارق النقاط بينه وبين المرتبة الثانية الى نقطة واحدة شريطة ان يلحق فريق مكابي الاخاء الناصرة الخسارة بفريق هبوعيل عكا، الذي يحتل هذه المرتبة حاليا، في المباراة التي تجمع بينهما في الملعب البلدي في الناصرة. صحيح ان الفريق النصراوي «أنهى» الموسم عمليا لكن تسجيل الفوز على عكا سيستقبل بارتياح في عسفيا خاصة. وستجري مباراة الاخاء ـ عكا الساعة الحادية عشرة صباحا.

وفي العفولة يلعب مكابي المحلي، الذي لم يضمن بقاءه بعد في الدرجة الاولى، مباراة بيتية امام مكابي طمرة المتقهقر نحو مركز اللائحة.

وفي بيسان تجري مباراة «مركز لائحة» بين هبوعيل المحلي (المرتبة الخامسة) وهبوعيل دالية الكرمل (المرتبة السابعة).

المباراتان المتبقيتان ضمن مباريات الاسبوع السابع والعشرين تجمعان بين: مكابي اور عقيبا ـ مكابي هرتسليا (الحادية عشرة صباحا)، مكابي حتصور ـ هبوعيل كريات شمونة.

■ الدرجة الثانية

يستضيف الملعب البلدي في الناصرة المباراة المركزية لهذا الاسبوع، ضمن مباريات الاسبوع الرابع والعشرين، وذلك بين هبوعيل شباب الناصرة، الذي يحتل المرتبة الخامسة (٢٦ نقطة) ومكابي كفركنا، متصدر اللائحة (٣١ نقطة). النصراويون فقدوا كل امل في المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الاولى بينما يحاول الكناويون الابقاء على فارق النقطتين بينهم وبين المرتبة الثانية التي يحتلها هبوعيل مجد الكروم.

المجادلة من جهتهم يلعبون مباراة بيتية امام فريق ابناء سخنين الذي أمن بقاءه في الدرجة الثانية وعليه تتمحور الانظار في هاتين المباراتين.

باقي مباريات المنطقة الشمالية (أ) لهذا السبت تجمع بين: مكابي طبريا ـ هركفوت (الساعة ـ ١١ صباحا)، هبوعيل دبورية ـ هبوعيل عين ماهل (الساعة الثالثة في ملعب كفركنا)، مكابي معلوت ـ هبوعيل شباب طمرة، مكابي شفاعمرو ـ مكابي طرعان، هبوعيل صفد ـ هبوعيل كرمئيل.

في المنطقة الشمالية (ب) يجري دربي المثلث الشمالي بين هبوعيل باقة الغربية، صاحب المرتبة الثانية عشرة (١٩ نقطة) وهبوعيل عرعرة (المرتبة التاسعة مع ٢٢ -نقطة). ويحتاج الباقيون الى نقطتي المباراة ليواصل هروبه من المرتبة (١٣) التي تؤدي الى الهبوط. وفي كفركنا يلعب هبوعيل المحلي مباراة بيتية تعني ضيفه، هبوعيل بيت اليعيزر (المرتبة الثانية) اكثر مما تعنيه هو نفسه.

باقي مباريات هذا السبت في هذه المنطقة تجمع بين: هـ هرتسليا ـ كفار يونه (الساعة ١١)، رعنانا ـ تل حنان، مجدال هعيمق ـ كريات حايم، غفعات اولغا ـ بـ حيفا (الساعة ١١)، كريات آتا ـ تسور شالوم.

في المنطقة الجنوبية (أ) يصارع هبوعيل جلجولية، الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة، ليضمن بقاءه في الدرجة الثانية. وهذا السبت يلعب مباراة بيتية امام متذيل اللائحة، هبوعيل رمات الياهو. ويلعب هبوعيل اتحاد شباب يافا (المرتبة ١٢) مباراة بيتية (الساعة العاشرة والنصف مساء) امام فريق المرتبة الثانية هبوعيل ازور علما بأن اليافاويين لم يؤمنوا هم ايضا بقاءهم موسما آخر. الفريق العربي الثالث في هذه المنطقة، هبوعيل كفرقاسم (المرتبة الثامنة مع ٢٢ نقطة) يخوض مباراة خارجية امام فريق قاع آخر، هبوعيل بيت شيمش، الساعة العاشرة والنصف صباحا.

باقي مباريات السبت في هذه المنطقة: نحلات يهودا ـ روش هعاين، بيتار بيتح تكفا ـ غفعات شموئيل (١١ صباحا)، علياه كفارسابا ـ رمات هشرون (١١ صباحا)، مكابي بات يام ـ محنيه يهودا.

الى مواطني دولة اسرائيل

ايبي نتان المناضل المثابر من اجل السلام يضرب عن الطعام من اجل الغاء التعديل على قانون منع الارهاب . الذي يمنع اللقاءات بهدف السلام

نحن الموقعين ادناه نتوجه اليكم للانضمام الى مطلبه لالغاء التعديل بواسطة ملء النموذج في هذه الصفحة وارساله الى الكنيست، كريات بن غوريون القدس ٩١٩٩٩ (הכנסת קרית בן גוריון ירושלים 91999)

رؤساء سلطات محلية

صالح يحيى دراوشة رئيس مجلس اكسال المحلي
صالح سليم رئيس مجلس عيلبون المحلي
د. محمد بكري رئيس مجلس البعنة المحلي
توفيق خطيب رئيس مجلس جلجولية المحلي
عزالدين عماش رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي
جلال وتد رئيس مجلس جت المثلث المحلي
رجا خطيب رئيس مجلس دير حنا المحلي
محمود عدوي رئيس مجلس طرعان المحلي
رفيق الحاج يحيى رئيس بلدية الطيبة
طارق عبد الحي رئيس بلدية الطيرة
شوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي
محمد سعيد ريان رئيس مجلس كابول المحلي
احمد الحاج رئيس مجلس كوكب المحلي
وهيب نصرالدين رئيس مجلس كسرى - سميع المحلي
نمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف المحلي
عارف حمدان رئيس مجلس كفركنا المحلي
محمد زيدان رئيس مجلس كفرمندا المحلي
محمود يونس رئيس مجلس عرعرة المحلي
ابراهيم صرصور رئيس مجلس كفرقاسم المحلي
قاسم غانم رئيس مجلس المغار المحلي
محمد مرعي/حسين سليمان رئيس مجلس المشهد المحلي
توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة
مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي
منصور كنج رئيس مجلس عسفيا المحلي
احمد ابو ليل رئيس مجلس عين ماهل المحلي والاعضاء
احمد نصار جربوني رئيس مجلس عرابة المحلي
وديع عاصي رئيس مجلس فسوطة المحلي
صالح خير رئيس مجلس البقيعة المحلي
عفو رشيد فاعور رئيس مجلس شعب المحلي
د. هشام ابو رومي رئيس مجلس طمرة المحلي

احزاب وحركات

عضو الكنيست محمد ميعاري - الحركة التقدمية للسلام
عوزي بورشطاين سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة - الحزب الدمقراطي العربي
عمر حمدي - سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
منصور كردوش رئيس المنظمة العربية لحقوق المواطن - الناصرة
مروان العمد - رئيس اتحاد الفنادق - القدس الشرقية
عبد الرحيم عراقي - رئيس الجمعية من اجل السجين في اسرائيل
الشيخ جمال معدي - رئيس لجنة المبادرة الدرزية
محمد علي الحسيني رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء القدس م.ض
محمد علي طه - رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

سكرتيرو مجالس ولجان عمال

غالب مجادلة سكرتير مجلس عمال باقة الغربية
اديب منصور سكرتير لجنة عمال الطيرة
منير فارس سكرتير مجلس عمال مركز الجليل

شخصيات ومؤسسات وهيئات خاصة

المحامي رياض انيس - ام الفحم
ابراهيم بدير صاحب صحيفة النقاد ومعلم ثانوي - كفر قاسم
باطون مواسي م.ض باقة الغربية
سعود برانسي - صاحب بقالة - الطيبة
محمود وفواز دعاس م.ف دعاس م.ض شركة للخدمات البلدية الطيرة
اللجنة المحلية للمحامين - الناصرة
صالح برانسي مدير مركز التراث العربي - الطيبة
المحامي خالد حسني زعبي - الناصرة
مصطفى حسن خاسكية تاجر - الطيرة
المحامي صبري محسن جت المثلث
عبد اللطيف حسن معافي - فلاح - الطيرة
فاروق سلطان - مكتب سفريات سرلتور الطيرة
فؤاد سمارة مستورد اثاث - الطيرة
المحامي محمد نمر سمارة - الطيرة
المحامي محمد كيوان - ابناء البلد - الجلبور - ام الفحم
محمد حسين قشوع تاجر خضروات - الطيرة
المحامي فؤاد سلطاني الطيرة

الى رئيس الكنيست
السيد دوف شيلانسكي

انا الموقع ادناه اؤيد وادعم مطلب ايبي نتان لتعديل فوري للقانون الذي يمنع اللقاءات مع القيادة الفلسطينية

انه قانون سياسي لا مثيل له في العالم، وهو مقر لخدمة اهداف سياسية بحتة غير مقبولة على اغلبية الشعب

كرئيس كنيست عليك العمل لتغيير القانون هذا، الذي هو ايضا عقبة كبيرة امام محادثات السلام ووصمة عار في كتاب القوانين الاسرائيلية

	الاسم	العنوان	رقم الهوية	التوقيع
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				
١٠				
١١				
١٢				

הכנסת קרית בן גוריון ירושלים 91999

جهود متعاظمة لعقد مؤتمر السلام وعقبات كثيرة تعترض الطريق لعقده

• بقلم: توفيق طوبي •

• النشاطات السياسية - الدبلوماسية لوزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، بيكر وبسمرتنيخ، تعبر - بصرف النظر عن الفوارق بينهما - عن الرغبة المتعاظمة لشعوب المنطقة والعالم في تسوية النزاع الشرق اوسطي. وقد تعززت هذه الرغبة بشكل خاص بعد حرب الخليج. فالتأييد الواسع لقرارات مجلس الامن التي شجبت احتلال الكويت، شجعت بشكل طبيعي المطالبة بتطبيق مماثل لقرارات مجلس الامن والجمعية العمومية تجاه القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي.

تميز توجه الولايات المتحدة لمشاكل المنطقة، وبشكل دائم، بالتحيز. وحل النزاع الاسرائيلي - العربي بالنسبة لها، ليس امراً ملحًا، وان مواصلة استيلاء اسرائيل على المناطق الفلسطينية، السورية واللبنانية، لا يستحق أن يكون موضوعًا للضغط من اجل تطبيق قرارات الامم المتحدة، كما طبقت تجاه احتلال الكويت. ولكن من حيث ان الادارة الامريكية لا يمكنها تجاهل المطالبة المتصاعدة في العالم لاحترام قرارات الامم المتحدة بالنسبة للنزاع الاسرائيلي - العربي، فانها تحاول ان توجه الامور بشكل يتعزز فيه التعاون المنطقي الذي نشأ برعايتها في فترة الحرب الخليجية، والذي يشمل اسرائيل. وبهذه الطريقة تضمن المركز المهيمن للولايات المتحدة الامريكية في المنطقة.

في هذا المناخ القى الرئيس بوش خطابه في السادس من آذار، والذي عدد فيه اسس النشاط الدبلوماسي المتجدد لدفع التسوية السلمية في المنطقة: مبدأ «مناطق مقابل السلام»، قرارات مجلس الامن، المصالح الفلسطينية وحقوق وأمن اسرائيل. ولكن بوش والمتحدثين الرسميين الآخرين في الادارة الامريكية، واصلوا في الوقت نفسه استبعاد اشتراك م.ت.ف. في المفاوضات ونفوا اقامة دولة فلسطينية في المناطق المحتلة الى جانب اسرائيل.

• *النقاش حول دور الامم المتحدة*

في هذه الايام يكون قد مضى شهران على النشاط الدبلوماسي الامريكي - السوفييتي في المنطقة - ولكن مؤتمر السلام، الذي يجري الحديث عنه، ما يزال بعيداً. وتجربة الماضي تشير الى ان التنكر لحق الشعب الفلسطيني في تعيين ممثليه وفي اعتبار حقه في تقرير المصير، هي التي تمنع الحل السياسي للنزاع. وهذا الامر يمكن رؤيته ايضًا في اختلاف الآراء القائم بالنسبة لمؤتمر السلام.

بعد عودته من جولته الاخيرة في اسرائيل قال بيكر، ان هناك خلافات في الرأي بالنسبة لطابع المؤتمر: وهل يكون متواصلاً ومواكبًا للمفاوضات بين الاطراف، حسبما تطالب به الدول العربية، او افتتاح طقوسي لمرة واحدة، حسبما تطلب اسرائيل؟ هل يكون برعاية الامم المتحدة ومشاركة ممثليها، كما تطالب الدول العربية، ام بدون اي تدخل من الامم المتحدة كما تطالب اسرائيل.

المعارضة القاطعة من قبل حكومة اسرائيل لتدخل الامم المتحدة تعبر عن معارضتها المتواصلة لتطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، اللذين ينصان على انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حزيران ٦٧ كأساس لمفاوضات للسلام. وهذه المعارضة نفت تمامًا امكانية عقد المؤتمر، الذي بدون اساس قانوني دولي للتسوية، اي قرارات مجلس الامن المتصلة بالامر، تصبح أبحاثه عقيمة.

لقد اثبتت التجربة التاريخية منذ سنة ١٩٤٧، ان تدخل الامم المتحدة شرط للتوصل الى تسويات تأخذ بعين الاعتبار مصالح كل شعوب المنطقة. هكذا كان بالنسبة لقرار اقامة دولتين، يهودية وعربية، في فلسطين الانتدابية، وهكذا كان في مؤتمر جنيف (١٩٧٣) الذي قرر ترتيبات وقف اطلاق النار في حرب يوم الغفران.

ولا تكتفي حكومة اسرائيل بمعارضة تدخل الامم المتحدة، بل تبرز رفضها هذا علنًا، في اقامة مستوطنات جديدة، وبتصريحات استفزازية بشأن عدم التنازل عن شبر واحد من «ارض اسرائيل الكاملة». والاندفاع في الاستيطان بقيادة الوزير شارون ينفذ بتنسيق كامل مع رئيس الحكومة شمير، الذي يعمل على خنق اية محاولة لتسوية سلمية، تشمل انهاء الاحتلال، في مهدها.

موقف الحكومة السورية وحكومات الدول العربية جميعًا، ترى ان المؤتمر يجب ان يكون مستمراً وليس احتفالاً طقوسيًا لمرة واحدة، وان يعقد برعاية الامم المتحدة وباشتراك ممثلي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن. ولقد اعربت دول اوروبا الغربية عن رأيها لصالح مؤتمر برعاية الامم المتحدة، وهي تطالب باشراكها فيه.

وهذا الموقف يعبر عن دعم الرأي العام الاوروبي للانتفاضة، ويعبر، في الوقت ذاته، عن المصالح الاقتصادية للسوق الاوروبية في الشرق الاوسط. وحكومة شمير تعارض ايضًا وجود ممثلين عن غرب اوروبا من حيث ان ذلك يزيد من الطابع الدولي للمؤتمر ويزيد من المطالبة في ان يكون على اساس قرارات الامم المتحدة.

المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي ناقش في اواخر نيسان موضوع المؤتمر المذكور لخص، انه ليس من المهم اسم المؤتمر بل المهم جوهره. انعقاده على اساس قرارات الامم المتحدة والبحث في تنفيذها. وقد اوضحت م.ت.ف.، أنها تفضل الاشتراك في المؤتمر في اطار وفد مستقل، ولكنها لم تنف بشكل قاطع مشاركتها في اطار وفد اردني - فلسطيني مشترك، او وفد عربي شامل.

*** حكومة اسرائيل باللاءات الكثيرة والتمسك بالاستيطان والتصريحات الاستفزازية بشأن عدم التنازل ولا عن شبر ارض تقف عائقًا امام تحقيق السلام العادل.**

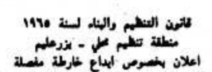
والولايات المتحدة التي زعمت في أزمة الخليج حرصها على الشرعية الدولية تقف داعمًا وضامنًا سياسيًا واقتصاديًا وعسكريًا، للتعنت الاسرائيلي *

• *لماذا السعودية*

وازاء هذه الهوة بين مواقف سوريا، م.ت.ف. واوروبا الغربية وبين مواقف اسرائيل، كان هناك من اقترح عقد مؤتمر بدون مشاركة هذه الاطراف.

ويسأل السؤال: اذا كانوا يستطون سلفًا اشتراك سوريا وم.ت.ف. في المؤتمر، فمن يشترك فيه اذن اضافة الى اسرائيل؟ ويتضح ان النية هي عقد مؤتمر مع ممثلي الاردن، السعودية وامارات الخليج. ومعنى ذلك هو، ان المفاوضات تجري في غياب الفلسطينيين وسوريا ولبنان، الذين هم اصحاب الشأن تجاه الضفة والقطاع وتجاه هضبة الجولان وجنوب لبنان. وحسب هذا المخطط يبحث المؤتمر في تطبيع العلاقات بين اسرائيل وبين السعودية وامارات الخليج وفي ترتيبات امنية منطقية برعاية الولايات المتحدة الامريكية.

وفي الوقت نفسه يكرس الاحتلال للمناطق الفلسطينية ويمنع اقامة سلام حقيقي بين اسرائيل وبين الشعب الفلسطيني وسوريا.



وحتى مصر تحفظت من دعوة ممثلي دول الخليج، التي لم تكن بينها وبين اسرائيل اية حروب على الاطلاق.

ولكن الدافع الذي يوجه حكومات اسرائيل والولايات المتحدة في دعوة هذه الدول هو ان هذه الدول تتحفظ من م.ت.ف. وانها موالية بشكل واضح لامريكا وانها تؤيد تسويات منطقية برعاية الولايات المتحدة تضمن استمرار السلطة الوراثية الملكية.

الاهتمام الذي تبديه حكومة شمير في مؤتمر بدون سوريا وم.ت.ف. وباشتراك السعودية، ناجم عن تقديرها بأن مؤتمراً كهذا سوف يتجاهل الموضوع الفلسطيني وسيتركز على مواضيع مثل البيئة والمياه والغاء الحظر العربي



• بسمرتنيخ •

• دافيد ليفي •

واستيراد السلاح في المنطقة وترتيبات امنية امريكية. ويكمن الخطر في هذا، ان تؤيد ادارة بوش عقد مؤتمر كهذا، وبهذه الطريقة تسقط موضوع المناطق المحتلة عن جدول الابحاث ويبتعد السلام عن المنطقة.

• *جولة بسمرتنيخ*

جولة وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ في المنطقة ولقاءاته مع زعيم م.ت.ف.، عرفات، في جنيف، كانت مساهمة هامة في الجهود الدولية للتوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط. وقد بذلت الجهود السوفييتية على خلفية تنسيق سوفييتي - امريكي بين الدولتين. وقد اتضح، ان وزارة الخارجية السوفييتية، كانت وسيطة بين الولايات المتحدة وم.ت.ف.، وانها تقيم بينهما اتصالات سرية على الرغم من الانقطاع الرسمي في الحوار بينهما.

الموقف السوفييتي الرسمي المعلن، كما عبر عنه وزير الخارجية السوفييتي علنًا، وكذلك، الناطقون الآخرون في الاتحاد السوفييتي، هو تطبيق الشرعية الدولية، تنفيذ قرارات مجلس الأمن بشأن الشرق الاوسط، انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة في حزيران ٦٧، احترام حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة الى جانب اسرائيل، وحق اسرائيل في السيادة والامن وايضًا التعايش السلمي الاسرائيلي - العربي والاسرائيلي - الفلسطيني. والاتحاد السوفييتي يؤيد مفاوضات سلام في اطار مؤتمر سلام دولي باشتراك م.ت.ف. بوصفها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. ويطالب الاتحاد السوفييتي بوقف الاستيطان. وهذه المواقف الواضحة جرى التعبير عنها في مناسبات مختلفة: في اثناء زيارة وزير الخارجية السوفييتي للمنطقة وفي لقائه مع رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات، حسب تصريحات قادة المنظمة.

وفي مجرى زيارته لاسرائيل، حاول وزير الخارجية السوفييتي خلق جو من الحوار، ولهذا امتنع عن التحدث علنًا عن الاختلاف في الآراء بينه وبين مضيفيه، ولكنه اسمع مواقف الاتحاد السوفييتي في لقائه مع رئيس حكومة اسرائيل.

وعلى الرغم من النشر المسبق، فان بسمرتنيخ لم يعلن في اثناء زيارته القصيرة لاسرائيل عن رفع درجة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين. ويمكن ان نقيم بأن الاتحاد السوفييتي ترك توقيت تبادل السفراء الى موعد افتتاح مؤتمر السلام.

• *مواجهات بين الاحزاب وفي داخلها*

تصريحات بسمرتنيخ وبيكر المتفائلة في اختتام جولتهما في دول المنطقة تشير الى أن الجهود من اجل التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط سوف تتواصل، على الرغم من كل المصاعب، وخاصة، الموقف الرفضي لحكومة شمير. ويتواصل توقع التأثير، بأن التدخل والضغط الدولي في موضوع الخليج، سوف يستمران كذلك في مجال النزاع الاسرائيلي - العربي.

وحرب الخليج ايضًا، عززت ايضًا في اوساط الرأي العام في البلاد، الرغبة في التوصل الى حل سلمي. وتسمع اصوات في الاحزاب الكبيرة التي تتحفظ من النهج الرسمي الرافض للمحادثات مع الفلسطينيين وحقوقهم القومية. وفي اجتماع المكتب السياسي لحزب العمل، الذي ناقش مؤخراً العملية السلمية، ايد ٤٠٪ من المشتركين الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وفي مجلس الهستدروت الذي انعقد في هذا الشهر، اتخذ قرار جرى تحضيره من حزب العمل، يؤيد تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢.

وحتى في الليكود، تسمع اصوات استنكار. فرئيس بلدية هرتسليا الليكودي، ايلي لنداو، اعلن انه يؤيد اجراء مفاوضات مع م.ت.ف. وفي اعقاب هذا التصريح يخطط الليكود لطرده من صفوفه.

ان تصريح رئيس حزب العمل، بيرس، انه في حالة خروج اليمين المتطرف من الحكومة، على خلفية عملية السلام، فان حزب العمل سيؤيد الحكومة، حدث بالتشاور مع الادارة الامريكية، الا انه ليس في هذا ما يؤكد بأن حكومة شمير تزن حاليًا تغييراً في مواقفها المعرقلة للسلام.

ويدور نقاش في حكومة شمير نفسها، حسبما يبدو من مواجهات كلامية بين الوزيرين ليفي وشارون. ولكن تصريحات قادة هتحيا وسائر الكتل اليمينية المتطرفة يجري استغلالها من قبل شمير من اجل تبرير رفضه.

وعلى قوى السلام في البلاد، في الظروف الراهنة، تشديد المعركة التي تشنها ضد الاستيطان الجديد ومن اجل مؤتمر سلام فعال على اساس قرارات الامم المتحدة. وفي مؤتمر كهذا يجب ان تشارك اسرائيل والدول العربية التي تحدها، ويحق لـ م.ت.ف. حق التمثيل المنفرد، كما هو حقها في ان تقرر بشكل حر اذا كانت تفضل الاشتراك في وفد مشترك اردني - فلسطيني.

وان تعاونًا فعالاً بين كل قوى السلام في المعركة ضد الاستيطان، من اجل مؤتمر سلام شرق اوسطي ومن اجل المفاوضات مع م.ت.ف.، هو شرط لخلق ضغط شعبي فعلي على حكومة شمير. وفي هذا السياق، فان هناك اهمية كبيرة لتحفظ كل القوى المحبة للسلام من حملة جميع التراقيع «١٩٩١ وقت السلام».

ان الاضراب عن الطعام الذي اعلنه ايبي نتان هو خطوة شجاعة شخصية تحظى باصداء ايجابية في البلاد وفي العالم. ورسالة ياسر عرفات لايبي نتان هي تعبير عن رغبة الشعب الفلسطيني في الحوار وفي السلام مع اسرائيل. وقد قام قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بزيارة ايبي نتان واعربوا عن دعمهم الكامل لمطلبه في الغاء القانون الذي يحظر اللقاءات بين الاسرائيليين وجماعات م.ت.ف.

[هذا المقال هو مقاطع من محاضرة القاها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماع اللجنة المركزية يوم ١٧-٥-١٩٩١]

في ظل الانفتاح..

قفز عدد الفقراء في بولندا الى.. نصف السكان!

□ ٢٠-٣٠٪ من السكان لن يستطيعوا دفع ايجار مساكنهم □ ٦٠-٧٠٪ من دخل الاسرة يصرف على الطعام □ عدد العاطلين عن العمل بلغ ٩٢٥ ألفًا في ايلول الماضي □

حول ساحة انتظار صغيرة في قلب مدينة وارسو، جلس حوالي اربعين رجلاً وامرأة، غالبيتهم من كبار السن، وامام كل منهم اكوام من «الجاكتات» المستعملة، والملابس الداخلية القديمة، واحذية قديمة، واحزمة مستعملة، وادوات مطبخ، ولعب اطفال مستعملة... واكوام اخرى من اشياء متنوعة. والجميع يحدوهم الامل في ان يجدوا من يشتري ولكن «الشباب لا يريدون هذه الاشياء القديمة... والكبار ليس لديهم النقود ليشتروا» هكذا قالت امرأة عجوز تبلغ من العمر ٧٤ عامًا، بعد ان وقفت ببضاعتها منذ اسبوعين، وما دفعها الى الوقوف هنا، الا حاجتها الى دخل اضافي لشراء دواء لابنتها. فلم يعد معاشها الذي يبلغ ٣٢٠ ألف زلوتي (يمثل ٩٠٪ من الحد الادنى للاجر الشهري) يكفي للحياة بعد ان عملت كعاملة نظافة في احد المستشفيات لمدة ٣٤ عامًا.

وعلى مقربة منهم يقف طوابير من الشباب على ارصفة شوارع وارسو الرئيسية يبيعون الكتب، واكواز الذرة، والصابون والجوارب.

وهذه المشاهد جديدة على وارسو، فمنذ عام مضى لم تكن موجودة، وقد بدأ ظهورها مع اتجاه بولندا الى اقتصاد السوق مما أضر اغلب البولنديين.

وبدأت الحكومة خطتها بالتخلي عن السيطرة على الاسعار، والغاء معظم الدعم للسلع الاساسية مثل الخبز، واللحم، كما خفضت الدعم المقدم للايجار ولنقل الركاب، كما حددت زيادة الاجور بنسبة ٣٠٪ واخيراً رفعتها الى ٦٠٪، وقامت بانشاء سوق مصرفية حرة للزلوتي، وقد أدى ذلك الى انخفاض قيمته بنسبة ٦٥٪، كما خفضت التعريفة الجمركية بشكل حاد او تم تحجيم الائتمان، ورفعت اسعار الفائدة على الودائع.

وفي نفس الوقت، طرحت الحكومة خطة لاعادة هيكلة او خصخصة المصانع المملوكة للدولة، واغراء المستثمرين الاجانب. وفي محاولتها لتنظيم هذه العملية او جعل الصناعات اكثر جاذبية وإنتاجية، اعلنت ان بعض العمال يجب ان يطردوا... وقدرت الحكومة عددهم مبدئيًا بحوالي ٤٠٠ ألف عامل وكانت النتائج درامية، فبمجرد ان رفعت الحكومة يدها على تحديد الاسعار، قفز التضخم الى ٤٠٪ في يناير ١٩٩٠، صحيح انخفض بدرجة كبيرة في مارس، وبلغ في اغسطس ١.٨٪ إلا انه سيتجاوز معدله ١٠٠٪ في نهاية سنة ١٩٩٠.

وقد جلبت هذه الاجراءات السابقة ركوداً، جاء اعمق مما كان يتوقعه معظم البولنديين، فخلال الشهور الاخيرة التي مرت في عام ١٩٩٠، إرتفعت الاسعار مما ادى الى انخفاض الاجور بنسبة ٣٥٪، وبالرغم من ان معدل التضخم حاليًا منخفض عن ذي قبل، الا ان الاسعار ما زالت في ارتفاع مستمر.

ونتيجة لهذه السياسات ايضًا انخفض الناتج المحلي الاجمالي (المستهدف من لجنة التخطيط البولندية) بنسبة ٢٠٪ خلال النصف الاول من عام ١٩٩٠، كما ارتفعت البطالة من ٥٨ ألف عاطل في يناير ١٩٩٠ الى ٩٢٥ ألف عاطل في سبتمبر من نفس العام. كما ان المراقبين يتوقعون انه مع نهاية العام ستشهد وضعًا اسوأ حيث يتوقع ان يصل عدد العاطلين الى ١.٢-٢.٥ مليون.

وعلى الرغم من ان الوضع ما زال التحكم فيه ممكنًا في المدن الكبيرة مثل وارسو، حيث تبلغ نسبة البطالة ٢٪، الا ان المدن الصغيرة مثل لومزينسكي (في شمال بولندا) تشهد اوضاعًا اسوأ، حيث بلغت نسبة البطالة فيها ١٥٪. وفي ظل استمرار الركود، لجأت الحكومة الى زيادة المرتبات والمعاشات، ولكن بنسبة أقل من نسبة ارتفاع الاسعار، وذلك لكبح جماح التضخم. ولذلك فالنتيجة المتوقعة لهذا الانخفاض في الاجور والمعاشات، لن تكون مفاجأة، كما ذكرت بعض الصحف البولندية، ان ٢٠-٣٠٪ من البولنديين لن يستطيعوا ان يدفعوا ايجار مساكنهم.

والواقع ان عدد الفقراء يرتفع بشكل مطرد منذ العقد الماضي، الا ان الشهور التسعة الاخيرة من عام ١٩٩٠ شهدت ارتفاعًا كبيراً في عددهم، ويقول في هذا الصدد الاقتصادي، جان روتكوفسكي رئيس قسم في المركز الحكومي للبحث في الاقتصاد والاحصاء «ان حوالي نصف سكان بولندا هم من الفقراء حاليًا، واكثر من ٢٥٪ يعيشون فوق خط الفقر مباشرة».

ففي المدن، يعاني كبار السن والمعاقون الذين يعيشون على معاش ضئيل، والشباب الذين لا يجدون عملاً من اضرار شديدة. كما تعاني الاسر الكبيرة من الظروف المعيشية الصعبة، ففي المتوسط ينفق البولنديون حوالي ٦٠-٧٠٪ من دخل الاسرة على الطعام، بعد ان ارتفعت اسعاره ارتفاعًا رهيبًا عن العام الماضي، فقد ارتفع سعر رغيف الخبز من ٨٠٠ زلوتي في العام الماضي الى ٢٣٠٠ زلوتي هذا العام، وبعد ان كان سعر البيضة ١٠ زلوتي عام ١٩٨٩ قفز سعرها حاليًا الى ٥٧٠ زلوتي، كما ارتفع سعر لتر اللبن من ٦٠ زلوتي الى ١٨٠٠ زلوتي ولذلك تقول جادوفيجا ستانزكس، استاذة الاجتماع في جامعة وارسو «ان الناس اصبحوا يشترون خبزاً كثيراً الآن، وبعد ان يسألوا عن اسعار السلع الاخرى يعيدونها الى الرفوف مرة اخرى» وتشير الى ان صناعة الغزل والنسيج قد وجهت لها في سياسة التحرير الاقتصادي ضربة قاضية، والمعاناة ترجع الى ان معظم عمال هذه الصناعة من النساء، ٥٠٪ منهن يعد دخلهن المصدر الرئيسي لعائلاتهن وتكمل «ان النساء لا يستطعن ان يجدن اعمالاً اخرى.. فلا يوجد شيء لهن.. فعندما تفتح الجريدة تجد اعلانات عن مطلوب سكرتيرة او بوابة.. ولكن هذه الوظائف لا توجد الا في المدن الكبرى، ولا وجود لها في المدن الصناعية الصغيرة، حيث البطالة اكثر انتشاراً».

• ليخ فاليسا •

استجابة النقابات العمالية

بسبب النقص الشديد في الموارد المالية، حث وزير العمل، المنظمات الخاصة، والجمعيات الاهلية للمشاركة في جهود التخفيف من تدهور اوضاع العمال، وعلى الرغم من قيام الكنيسة الكاثوليكية بفتح ابوابها لتقديم اطباق الشوربة مجانًا في الشهور الاخيرة الماضية، الا ان اغلب المساعدة ما زالت تقدمها النقابات العمالية.

فبالاضافة الى الدور الذي تلعبه منظمة التضامن على مستوى كل مصنع على حدة، قامت مؤخراً بانشاء وحدة جديدة في مركزها الرئيس في وارسو لمساعدة اعضائها الجدد من العاطلين. وتتولى هذه الوحدة عقد دورات تدريبية لممثلي النقابة في المصانع المتوقع ان يحدث فيها ايقاف عدد كبير من العمال عن العمل وذلك بهدف تنويرهم بطرق التفاوض مع ادارة المصانع حول نطاق الايقاف عن العمل، ومن يجب ان تتوفر لهم الحماية، ومكافأة الفصل. ويقول مدير هذه الوحدة الجديدة، «انه في بعض الاحيان عندما يكون من الصعب ان يحقق المصنع ربحًا، ومدين بديون هائلة، عندئذ لا نجد الا القليل لعمله، ولكن احيانًا، عندما تكون هناك اوضاع خاطئة، نحن نناقشها من ناحية هل الايقاف عن العمل ضرورة فعلاً للاصلاح، فنحن نريد ان نتأكد من ان طرد العمال هو فعلاً إجراء ضروري لسياسة اعادة التكيف، وليس مجرد خدعة من مدير متسلط، وفي بعض الاحيان توجد مشروعات لديها موارد مالية كافية، عندئذ نتفاوض معها للحصول على مكافأة فصل جيدة».

وتتعاقد حاليًا منظمة التضامن العمالية مع المحامين لتقديم النصائح لاعضاء نقابتها من العاطلين حول حقوقهم، ويقول مدير الوحدة، ان كثيراً من العمال لا يعرفون حقوقهم كعاطلين عن العمل، وهذا راجع الى ان ظاهرة البطالة جديدة على بولندا.

استجابة الحكومة

من اجل بناء شبكة للامان الاجتماعي وقاعدة لتنظيم سوق العمل، قامت الحكومة بانشاء مكاتب للدعاية الاجتماعية، ومكاتب لشئون العمل في انحاء كل بولندا، وقد بدأت مكاتب الدعاية الاجتماعية عملها الآن بشكل مبدئي في تحديد من يستحقون المساعدة، وفي المستقبل سيتركز نشاطها في تقديم المشورة والنصيحة للعائلات والافراد. ففي حالة ما اذا كانت إعانة البطالة أقل من الحد الادنى للاجور والمعاشات تقوم مكاتب الدعاية الاجتماعية بتسديد الفرق. اما اذا كان الافراد لا يتقاضون مرتبًا او معاشًا شهريًا، سيقوم مكتب الدعاية الاجتماعية باعطائهم اعانة شهرية تبلغ ٩٠٪ من الحد الادنى للمعاش. واذا كان رب الاسرة مسجلاً كعاطل عن العمل، فان اسرته سوف تتلقى رعاية صحية مجانية، وتتحمل ٣٠٪ من قيمة الدواء.

والمشكلة الحقيقية تكمن في ان انشاء هذا النظام الجديد لتقديم المساعدة، يتم لأول مرة، وفي ظروف تتسم بالتغير السريع والاضطراب. ولهذا فان هذه المكاتب التي تتولى تحديد من يستحقون المساعدة، ومنحها، لن تستطيع ان تقوم بعملها بسهولة ولذلك فهي تحتاج الى بعض الوقت قبل ان تستطيع ان تمارس عملها بكفاءة.

اما مكاتب شئون العمل التي تتولى حاليًا إعادة تدريب ٦٠ ألف بولندي عاطل عن العمل، يعلق المختص بالمساعدة الاجتماعية من البنك الدولي على دورها، بأن عملية تنظيم تدريب جيد لعدد كبير من العمال، تمثل تكلفة عالية، ومن الصعوبة القيام به، كما ان الخبرة المتوفرة من تجارب مختلفة في العالم، تجمع، كما يقول ممثل البنك الدولي، على انه اذا لم يكن التدريب مصممًا بعناية، ومرتبطًا بسوق العمل، اي بفرص العمل المتاحة، فانه لن يكون فعالاً، وفي نفس الوقت ستكون تكلفته باهظة. ولهذا فهو يرى ان برامج التدريب يجب ان تكون ملائمة للظروف الراهنة التي تشهدها بولندا.

ولهذا قام البنك الدولي بالاتفاق مع الحكومة البولندية على تصميم مشروع لدعم مكاتب شئون العمل، بهدف مساعدة العمال على تطوير مهاراتهم، وايجاد فرص عمل جديدة، واتاحة فرصة الاختيار امامهم بين اعادة التدريب او اقامة مشروعات صغيرة لهم.

وللمساعدة في انشاء مشروعات صغيرة، انشأت وزارة العمل والشئون الاجتماعية «صندوق المبادرة الاقتصادية» حيث يتم منح ٢٠ مليون زلوتي بفائدة منخفضة لاي شاب عاطل او يتوقع ان يكون عاطلاً او يريد ان يبدأ مشروعًا خاصًا. وقد قامت الوزارة بفتح مكاتب لهذا الصندوق في كل انحاء بولندا.

ثقوب في شبكة الامان

ولكن، وكما تقول سوزانا دومبروسكا الصحفية في جريدة شهرية جديدة تختص بمعالجة مشاكل البطالة، «ان العشرين مليون زلوتي (حوالي ٢١٣٠ دولار) لا يكفوا كبداية لمشروع خاص، فهذا المبلغ اقل بكثير من ان يكون ايجاراً لمحل صغير، ولذلك فان العاطلين يلجأون الى عرض انفسهم ليقوموا بأي خدمة، ان يشتروا بعض السلع ليقوموا ببيعها في الشوارع، وهذه التجارة تعد مربحة نوعًا ما، ولكن الجو البارد والمطر لا يجعل الجميع قادراً على ذلك» وتقول فرنسيس ميلارد، عالمة السياسة في بورتموث بوليتكنيك بانجلترا، والتي كتبت كثيراً عن بولندا والاتحاد السوفييتي «ان الحديث عن كون إعانة البطالة تقلل حافزاً للبحث عن عمل، ليس صحيحًا، فالاحتمال الاكبر، هو ان تواجه بولندا بطالة هيكلية طويلة المدى، حيث لا تظهر حتى الآن اي امكانية بتوسع اقتصادي سريع يمتص كل هؤلاء العمال الذين فقدوا اعمالهم، وفي هذا السياق، فان المرء يتساءل هل برامج المشورة والنصيحة المقدمة للعاطلين.. يصبح لها معنى؟».

وتضيف «ان ما تحتاجه بولندا هو استراتيجية فعالة تعمل في ارتباط بين برامج المساعدة الاجتماعية او برامج التشغيل، فيجب على الحكومة البولندية ان تطور قطاعات محددة في الاقتصاد يمكن ان توجه اليها الاستثمارات وتتيح ايضًا البحث والتطوير وتدريب العمالة، فاسوأ ما يمكن ان تشهده بولندا هو ان تتجه جهود التطوير الى الانتقال من الصناعات كثيفة العمالة الى الصناعات كثيفة رأس المال، وهنا فقط سيصبح ايجاد فرص عمل للعاطلين مشكلة عسيرة على أي حل».

ولهذا يقول احد المراقبين من البنك الدولي، «ان الحكومة البولندية قد سارت خطوات كبيرة، ومن المهم ان تقيم الاوضاع الراهنة في ظل ما مرت به من ظروف في العام الماضي».

(عن «اليسار» المصرية – ايار ١٩٩١)

ردًا على مغالطات جوهر سعيد في «صوت الحق والحرية»:

الاخلاق الشيوعية هي اخلاق انسانية وثورية

• بقلم: شاكر فريد حسن •

• منذ يوم الارض الاخير ولسان حال الحركة الاسلامية «صوت الحق والحرية» تشن حملة شرسة وهجومًا رخيصًا ضد الحزب الشيوعي والفكر الماركسي الجدلي، وذلك عبر سلسلة من المقالات الطافحة بالعداء والحقد الاعمى والافتراءات والمغالطات تستهدف النيل من الحزب الشيوعي ووحدته ومن ايديولوجيته التي يتمسك بها حتى النخاع، ايديولوجية الطبقة العاملة الثورية، الماركسية اللينينية.

فبعد الهجوم الكاسح على المرأة وموقف القوى الثورية الطليعية في المجتمع من قضية تحررها الاجتماعي والسياسي والفكري والاقتصادي طلع علينا السيد جوهر سعيد بعدة مقالات حول الشيوعية والماركسية ومنها المقال المليء بالتشويهات والمغالطات الذي نشره يوم الجمعة (١٩٩١/٥/١٧). ويتحدث فيه عن الماركسية وموقفها من الاخلاق. مستشهداً ببعض مقولات اباء الماركسية بعد ان سلخها من اطارها وسياقها، ويكشف هذا بشكل صارخ حقيقة عداء الحركات الاصولية السلفية للفكر التقدمي والدمقراطي الثوري وللقوى العلمية الحقيقية التي تطرح حلولاً جذرية لكل المسائل والقضايا الاجتماعية والسياسية والفكرية والثقافية والاقتصادية واستعداد هذه الحركات للتزوير والتزييف في سبيل خدمة اهدافها.

ويزعم جوهر سعيد هنا في مقاله المذكور ان الشيوعية تدعو الى «لا اخلاقية المجتمعات وتؤمن بالانتهازية سبيلاً لفرض مواقفها واهدافها» وان «الشيوعيين يستبيحون الكذب والنفاق لخدمة مبادئهم»؟!! ثم يصول ويجول حتى يصل الى القول «ان الماركسية والتدين هما نقيضان فالماركسية تدعو للالحاد والدين رفض الالحاد»؟!!

من الواضح ان هذا المقال التحريضي الذي خطه قلم حاقد، عقيم الفكر يؤكد عداءه لفكر الطبقة العاملة وقد اعتمد فيه على التزوير وقلب الحقائق وخلط الاوراق.

وردًا على هذه التشويهات والمغالطات التي اوردها جوهر سعيد لا بد من تسجيل هذه الحقائق:

اولاً: ان الماركسية هي نظرية علمية تختلف عن جميع النظريات الاشتراكية من حيث انها تؤلف بصورة رائعة بين الوضوح العلمي التام في تحليل وكشف الحالة الموضوعية والتطور الموضوعي الخلاق وبين الاعتراف بدور الطاقات الثورية والابداع الاصيل والمبادرات الثورية لدى الجماهير الشعبية العريضة بكل فئاتها وتياراتها، وهي ليست فلسفة ملحدة تعادي الدين – كما يزعم جوهر سعيد وكتبة «صوت الحق والحرية» – بل هي فلسفة استوعبت واعادت صياغة كل ما كان ذا قيمة في تطور الفكر الانساني والثقافة الانسانية وجاءت لتحرر الانسان العامل الكادح من الظلم ومن استغلال واستثمار اخيه الانسان، والماركسية ضد استغلال الدين لاغراض «تثبيت اركان الظلم والقمع والعسف والبطش والطغيان وبث الرشوة والفساد في المجتمع». وهي ترى ان الدين في حقيقته ثورة ولكن القوى والانظمة الرجعية البائدة تحيله الى ثورة مضادة، ولهذا فان الماركسية تطالب بفصل الدين عن الدولة وفي الوقت نفسه تدعو الى حرية المعتقدات وحرية اصحابها في اقامة شعائرهم الدينية دون ان تمس حقوق الآخرين غير المتدينين والمؤمنين. ولهذا فان الصراع ليس بين الدين والالحاد او بين المؤمنين وغير المؤمنين بل بين التقدميين والرجعيين، بين التحرر والامبريالية، بين العمال والرأسمالية. ووقوف القوى الاصولية والسلفية مع الرجعية والامبريالية في التصدي ومقاومة الافكار التحررية والتقدمية والمفاهيم الثورية العصرية لا يخدم الدين والاديان بل يخدم القوى الرجعية والامبريالية المعادية للانسان.

ثانيًا: ان مزاعم جوهر سعيد هي محاولة بائسة للتشهير بالمثل والقيم العليا للماركسية والشيوعية. فالماركسيون والشيوعيون يرفضون ويقفون بكل شدة ضد كل اشكال والوان الانحلال الاخلاقي ويقاومون الانحرافات الاجتماعية كافة التي هي في الواقع افراز لعوامل سياسية واجتماعية ونفسية، ذاتية وموضوعية. وهم يعملون على بناء مجتمع جديد، انساني راق وتربية انسان متطور من جميع الجوانب، مسلح بوعي سياسي وطبقي وثقافي رفيع وصاحب قيم مادية وروحية ومبادئ اخلاقية سامية، انسان نشيط وفعال قادر على ادارة شؤون المجتمع. ويرى الماركسيون ان مثل هذا الانسان الجديد الواعي يتم عن طريق التربية الجمالية الصحيحة، تربية العقل والمشاعر. ولهذا فان هناك ضرورة لغرس القيم والمثل السامية لدى الاجيال الصاعدة منذ الصغر لكي تنشأ وتنمو وترفع مستواها الثقافي وتتحرر خطوة فخطوة من الارث السلبي للمجتمع الطبقي.

والاخلاق الشيوعية هي اخلاق انسانية وثورية تخضع لمصالح نضال الطبقة العاملة ويتشكل محتواها وهدفها النضال من اجل توطيد وبناء المجتمع الانساني، مجتمع العدالة الاجتماعية القائم على تصفية الفوارق الطبقية والقضاء على استغلال الانسان لاخيه الانسان.

والاخلاق الشيوعية قائمة على افضل ميزات سلوك الناس وعلى رأسها الاخلاص للانسان وقضاياه الوطنية والطبقية وحب الوطن والتمسك بترابه المقدس والاخلاص في العمل لما فيه خير المجتمع وحرص الافراد على صيانة الملكية الاجتماعية والروح الجماعية والعلاقات الانسانية والاحترام المتبادل بين الناس، الانسان للانسان صديق وشقيق ورفيق. والاحترام المتبادل في الاسرة وعدم التساهل ازاء الظلم والطفيلية والانتهازية وعدم الامانة والوصولية. هذا بالاضافة الى النزاهة والشهامة والكرامة الانسانية والاستقامة والنقاوة الثورية الاخلاقية والتواضع في الحياة الخاصة والاجتماعية والصداقة مع الشعوب الكادحة والتضامن مع الكادحين في كفاحهم الطبقي. فهل يوجد اسمى من هذه الاخلاق؟؟!!

ثالثًا: ان الحركة الاسلامية بهجومها المستمر هذا «تثبت مجدداً» انها تستهدف تفجير الوحدة الوطنية النضالية المناهضة للسياسة العنصرية والاضطهادية وتعميق الصراع الايديولوجي بينها وبين القوى والتيارات الفكرية العاملة على ساحة جماهيرنا العربية. في الوقت الذي تسعى فيه هذه القوى وعلى رأسها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية الى تجاوز الخلافات والعمل المشترك خدمة لاهداف نضالنا السياسي والشعبي العام ومن اجل المساواة في الحقوق وترسيخ صرح السلام العادل الشامل القائم على كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وفي النهاية، لتتوقف الهجمات الظالمة والحملات التحريضية الحاقدة ضد الحزب الشيوعي، لتتسع دائرة النقاش العلمي، الموضوعي الصادق والحوار الحضاري البناء دفاعًا عن الحقيقة ومن اجل حماية الدمقراطية والثقافة الوطنية التقدمية والثورية المتفائلة المنحازة ابداً ودائمًا الى الانسان. فهذا هو السبيل للارتقاء بمجتمعنا العربي الفلسطيني ورفع المستوى الثقافي والسياسي والايديولوجي لجماهيرنا الباقية صبراً وأملاً في هذا الوطن.

(مصمص)



خرافات ايسوب

الكلبة والخنزيرة

● تشابكت كلبة وخنزيرة في جدال، وادعت كلتاهما ان صغارها اجمل الصغار كافة (١). واخيرا قالت الخنزيرة: المهم ان صغاري بأية حال، تبصر عندما تفِدُ (٢) الى الدنيا، ولكن صغارك تولد عميا.

(١) جميعا.
(٢) تقدم وتأتي الى الدنيا

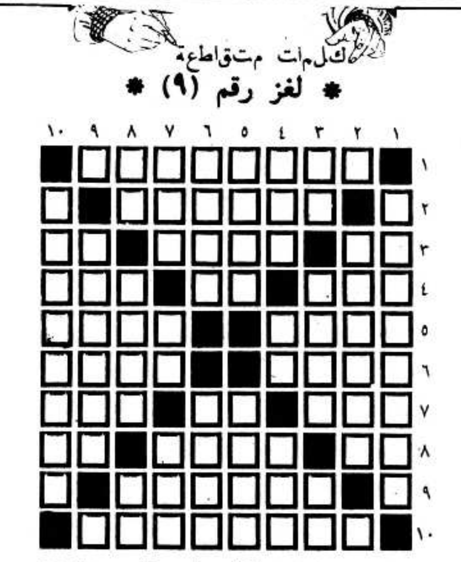
ايرين جاكوب الفائزة بجائزة افضل ممثلة

● منح مهرجان كان جائزة افضل ممثلة الى ايرين جاكوب عن دورها في فيلم «لا دوبل في دو فيرونيك» (الحياة المزدوجة لفيرونيك) للمخرج البولندي كريستوف كيسلوفسكي.

ولدت ايرين جاكوب في ١٥ تموز ١٩٦٦ ودرست التمثيل المسرحي في جنيف ولندن قبل ان تنطلق في مجال السينما والمسرح والتلفزيون.

وعلى خشبة المسرح شاركت ايرين في مسرحية مارسيل بانهول «توباز» ومسرحية موليير «لو ميزونتروب» وفي التلفزيون «نيك شاسور دو تيته» (نيك صائد الرؤوس) و«لا باترون» «ربة العمل». واخيرا على الشاشة الكبيرة شاركت في فيلم «اوريفوار ليزينفان» (الى اللقاء ايها الاطفال) للمخرج لوي مال و«لا باند دي كارتر» «عصابة الاربعة» للمخرج جاك ريفيت الذي فاز فيلمه الجديد «لا بيل نوازوز» (المشاغبة الجميلة) بالجائزة الكبرى لمهرجان كان ١٩٩١.

في فيلم «لا دوبل في دو فيرونيك» (الحياة المشتركة لفيرونيك) تجسد ايرين جاكوب شخصيتين. شابة بولندية واخرى فرنسية ولدتا في الوقت نفسه وتعيشان الحياة نفسها والتجارب نفسها من دون ان تلتقيا ورغم آلاف الكيلومترات التي تفصل بينهما. ولقي اداء الممثلة المتشابه والمختلف في آن واحد في نصفي دورها اعجاب النقاد في كان على الفور حيث اعتبرت منذ بضعة ايام المرشحة الاوفر حظا لجائزة افضل ممثلة.



* لغز رقم (٩) *

● اعداد: اسامة الياس قنبورة - حيفا

افقي:
١ - دولة آسيوية
٢ - السخي
٣ - للنهي - ينمو (مبعثرة) - احصل على
٤ - جردل - متشابهان - دوسيه
٥ - تلدغ - مروج
٦ - ساكن - ملقى
٧ - وجع - علقم - سبيل
٨ - عبودية - بنك - للنداء
٩ - حشرة قارسة (معرفة)
١٠ - جمهورية سوفييتية

عمودي:
١ - دولة اوروبية
٢ - من الطيور (معرفة)
٣ - للنهي - جميل - حرف عطف
٤ - درج - انتشر - ابو الامير
٥ - نبات جبلي شائك - مرجع
٦ - دولة لاتينية (معكوسة) - اعلل (معكوسة)
٧ - ملة - مادة قاتلة - وفي (مبعثرة)
٨ - بحر - عملة عربية (معكوسة) - دق
٩ - النمور (مبعثرة)
١٠ - دولة آسيوية

* حل لغز رقم (٨) *

افقي:
١ - فرفحينة
٢ - جربيح
٣ - رخ - يقع - سو
٤ - فرع - اثل
٥ - يفشل - غريم
٦ - شيب - درب
٧ - هبش - سيا - هو
٨ - خبيزة
٩ - الكسلان

عمودي:
١ - حرفيش + هم
٢ - خرفيش
٣ - رج - عشب - خل
٤ - عرف - سيك
٥ - حبقة - لميس
٦ - ي - ازل
٧ - نح - ارد - ها
٨ - سنيرة
٩ - كولمبوس

مهرجان كان الـ ٤٤ الدولي للفيلم

حفل ختامي باهت

* القائمة الكاملة لجوائز المهرجان *

● كان (فرنسا) - «و.ص.ف» - اختتم مهرجان كان السينمائي الـ ٤٤ بحفل ساهر كئيب لم يثر اعلان جوائزه اي حماس لدى الحاضرين من نجوم السينما العالميين.

ولقي منح جائزة افضل ممثل في دور ثان الى الامريكي صمويل جاكسون الترحيب والتصفيق ذاته اللذين حظي بهما منح جائزة السعفة الذهبية الى الاخوين جويل وايثان كوين على فيلم «بارتون فينك» الذي حصد ايضا جائزة الاخراج وجائزة افضل ممثل لبطله الرئيسي جون تارتورو.

ولم يبد المشاهدون الفرنسيون العديدون في القاعة اي حماس لاعلان منح جائزة افضل ممثلة الى الفرنسية ايرين جاكوب على دورها في فيلم «لا دوبل في دو فيرونيك» (الحياة المزدوجة لفيرونيك) حيث امتلأت القاعة بالكثير من مشجعي فيلم جاك ريفيت «لا بيل نوازوز» (المشاغبة الجميلة) الذي لم يحصل سوى على الجائزة الكبرى لمهرجان كان ٩١.

واحيى السهرة وجود بطلي جيمس بوند الممثلين تيموثي دالتون وروجر مور اللذين حضرا خصيصا لتقديم الجوائز. وكان في استقبالهما مقدم البرامج الفرنسي فريديريك ميتران والممثلة كارول لور.

واحتشد آلاف الاشخاص لساعات طويلة امام قصر المهرجانات لتحية نجوم السينما تشارلز برونسون وبريجيت نيلسن وميشال مرسييه وجان بيار كاسيل. وحيا الجمهور كثيرا راقصة الـ «كريزي هورس» لوفا مور التي ظهرت في ثوب يكشف الكثير من مفاتنها وكذلك الممثلتين جينا ديفيز وسوزان ساراندون بطلتي فيلم «تيلما ولويز» للمخرج ريدلي سكوت الذي عرض اثر حفل اعلان الجوائز.

وبدا رئيس هيئة التحكيم رومان بولانسكي في غاية السعادة باختيار اعضاء لجنته. وهو لم يكف عن التصريح منذ وصوله الى كان بأنه يأمل في تتويج فيلم ممتع اذ فاز «بارتون فينك» بالاجماع على السعفة الذهبية بينما اثارت الافلام الفائزة الاخرى مناقشات لا تحصى.

واجتمعت هيئة التحكيم في خلوة منذ صباح الاثنين الماضي ولم تتوصل الى نتائجها سوى قبل دقائق من بداية الحفل الختامي.

● القائمة الكاملة لجوائز المهرجان ●

وفيما يلي القائمة الكاملة لجوائز مهرجان كان السينمائي الـ ٤٤.

● السعفة الذهبية بالاجماع.. جويل وايثان كوين عن فيلمهما «بارتون فينك» الولايات المتحدة.

● افضل ممثل.. جون تارتورو عن دوره في «بارتون فينك».

● افضل ممثلة.. ايرين جاكوب عن دورها في «لا دوبل في دو فيرونيك» (الحياة المزدوجة لفيرونيك) وهو فيلم فرنسي بولندي مشترك.

● افضل ممثل ثان.. صمويل لي جاكسون عن دوره في «جانغل فيفر» (حمى الادغال) (الولايات المتحدة).

● جائزة الاخراج.. جويل وايثان كوين عن «بارتون فينك».

● الجائزة الكبرى لمهرجان كان ٩١.. «لا بيل نوازوز» (المشاغبة الجميلة) للمخرج جاك ريفيت (فرنسا).

● جائزة هيئة التحكيم.. «اوروبا» للمخرج الدنماركي لارس فون ترايير (انتاج فرنسي دنماركي الماني مشترك).

● جائزة الكاميرا الذهبية.. «توتو لو هيرو» (توتو البطل) للمخرج البلجيكي جاكو فان دورمايل (فرنسي بلجيكي مشترك).

● تنويه خاص للكاميرا الذهبية... «بروف» لجوسلين موهاوس (استراليا).

● تنويه خاص للكاميرا الذهبية.. «سام اند مي» (سام وانا) لديبا مهتا (كندا).

● السعفة الذهبية للفيلم القصير.. «مع رفع الايدي» للمخرج ميتكو بانوف (بولندا).

● جائزة هيئة التحكيم للفيلم القصير.. «بوش كامز تو شوف» بيل بلايمتون (الولايات المتحدة).

جائزة اللجنة الفنية العليا.. لارس فون ترايير عن «اوروبا».

● جائزة النقاد الدولية.. «لا دوبل في دو فيرونيك» (الحياة المزدوجة لفيرونيك) للمخرج البولندي كريستوف كيسلوفسكي.

● الجائزة المسكونية.. «لا دوبل في دو فيرونيك».

● جائزة آفاق كان ٩١.. في فئة الافلام الروائية الطويلة «شاب» وهو فيلم فرنسي اخرجه الجزائري رشيد بوشارب. وفي فئة الفيلم القصير «كابوس ابيض» للمخرج ماثيو كاسوفيتز. كما منح جان بيار سونتييه الجائزة الخاصة لهيئة التحكيم عن فيلم «لو كو بوبريم» (الضربة الكبرى).

● جائزة الجمهور.. «توتو لو هيرو» (توتو البطل).

● جائزة كان للشبان.. فيلم «داتي بطل العالم» للبريطاني غافن ميلار مناصفة مع «حرب الطيور» للدنماركي فوغلريكن ايكانوفليبكوفن.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٥/٢٣

١٨،٣٥ - «مجلة الفن»
١٩،٠٠ - لقاء
١٩،٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٣ - اغانٍ اجنبية
٢٠،٣٠ - رياضة
٢١،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٢ - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢،٢٠ - فيلم وثائقي «الهلماح ضد الانكليز»
٢٣،١٥ - كونسرت جاز
٠٠،٠٥ - اخبار
٠٠،١٥ - الملحق الاسبوعي «في الكنيست»
٠٠،٣٥ - «اعتمد على الحظ» مسلسل

تهنئة

* احر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز عماد جبران بمناسبة تخرجه من كلية الحقوق في موسكو، نتمنى له التوفيق في خدمة شعبه واهل بلده والى الامام.
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الاخوان كوين الحائزان على جائزة السعفة الذهبية بالاجماع عن فيلمهما «بارتون فينك» ●

«اوروبا» الفائز على جائزة هيئة التحكيم مناصفة

● يمنحه جائزة هيئة التحكيم مناصفة لفيلم المخرج الدنماركي لارس فون ترايير «اوروبا» كافأ مهرجان كان مخرجا صعبا يعتبر من اكبر المخرجين الاوروبيين الواعدين.

وفي فيلم «اوروبا» انطلق مخرج «ايليمنت اوف كرايم» (عنصر الجريمة) الذي عرض قبل سنوات في مهرجان كان في انتاج اوروبي ضخم وطموح تدور احداثه على طرقات اوروبا في نهاية الحرب العالمية الثانية وبشكل خاص في المانيا اثناء الاحتلال الامريكي.

ويقول المخرج البلجيكي «ان المانيا مجرد رمز. انها اوروبا.. فافلامي تعكس هواجسي. وعالم الحرب هو الديكور الامثل للافلام والاحلام والكوابيس».

«اوروبا» فيلم معقد لكنه مكتوب باسلوب فريد ويحكي مسيرة شاب امريكي الماني الاصل (جان مارك بار) ساذج ومسالم يعود الى اوروبا ليشارك في اعادة بناء بلاده حيث يعمل مراقبا في قطار «اوروبا» ويجد نفسه وسط مؤامرة تحركها مجموعة نازية ارهابية تحركه من خلال المرأة التي اغرم بها. والقصة تدور في اجواء المانيا التي لا تزال متأثرة بالفاشية.

وفيلم لارس فون ترايير مليء بالرموز عما اصبحت عليه اوروبا التي يجسدها البطل الذي يتعين عليه اختيار فريقه حتى لا يفقد نفسه روحا وجسداً.

ويعكس ترايير الذي يعد من دعاة السينما الصعبة في اسلوب خاص جدا عالما من الكوابيس يقترب من التعبيرية.

«بارتون فينك» الفائز بالسعفة الذهبية.. كوميديا سوداء للاخوين كوين

● يعكس فوز فيلم «بارتون فينك» بالسعفة الذهبية لمهرجان كان انتصار الاخوين جويل وايثان كوين اللذين يعدان من ابرز وجوه السينما الامريكية الجديدة.

والاخوان كوين فرضا ذاتهما على عالم السينما مع اربعة افلام فقط في غضون ست سنوات. وهما مخرجان ومنتجان وكاتبا سيناريو يعملان دائما معا. وكان باكورة اعمالهما فيلم «بلاد سيمبل» (دم بسيط) سنة ١٩٨٥ وهو فيلم من النوع البوليسي اثار اعجاب النقاد. تبعه فيلم «اريزونا جونيور» الذي اطلق الممثل نيكولاس كيج واخيرا فيلم رجال العصابات الاسود «ميلرز كروسينغ».

و«بارتون فينك» كوميديا سوداء تفضح بطريقة ساخرة عالم هوليوود في الاربعينات. وبارتون فينك هو اسم كاتب مسرحي شاب من نيويورك حقق لتوه اول نجاح له في برودواي بمسرحية ابطالها ابناء الشوارع. وهو كاتب ممزق طالما ذاق معاناة الكتابة.

وبارتون كاتب يؤمن بفنه الا انه تعاقد مع منتج كبير في هوليوود على كتابة سيناريو فيلم عن... المصارعة الحرة.

وفي هذا الفيلم ينتقد الاخوان كوين برج الوسط اليهودي في هوليوود ليس كما هو في الواقع بل كما يتصوره الجمهور العريض على حد قولهما.

وامام الشكوك وانعدام التفاهم يلجأ بارتون الى شخصية غريبة ومثيرة للقلق.. جاره الذي يخفي مزاجا دمويا.

وكشف هذا الفيلم الساخر في كان عن ممثل امريكي في قمة صعوده هو جون تارتورو الذي فاز بجائزة افضل ممثل عن دوره في هذا الفيلم والذي عرض له المهرجان فيلم آخر هو «جانغيل فيفر» (حمى الادغال) للمخرج سبايك لي. ويقوم في هذا الفيلم بدور شاب ايطالي من ابناء نيويورك يواجه مشكلة التفرقة العنصرية.

وكان تارتورو عمل قبل ذلك مع المخرج الاسود سبايك لي في «دو ذو رايت سينغ» (افعل الصح) و«مو بتر بلوز». كما ان «بارتون فينك» هو فيلمه الثاني من الاخوين كوين بعد «ميلرز كروسينغ» الذي يقوم فيه بدور رجل مافيا من دون ضمير.

واخيرا يرسخ «بارتون فينك» عنصرين كبيرين للسينما الامريكية المستقلة الجديدة.. الاخوان كوين اللذان عملا دائما معا.

«لا بيل نوازوز» لجاك ريفيت يفوز بالجائزة الكبرى للمهرجان

● فاز فيلم «لا بيل نوازوز» (المشاغبة الجميلة) للمخرج الفرنسي جاك ريفيت بالجائزة الكبرى لمهرجان كان ٩١. وهو رغم طوله حيث يمتد عرضه لمدة اربع ساعات يعتبر عملا رائعا يكشف نسيج العلاقة الغامضة بين الفنان والموديل التي يقوم برسمها.

وتجسد الممثلة الفرنسية الشابة ايمانويل بيار في براعة شخصية الموديل وهو دور صعب لا سيما وان الفنانة تظهر عارية طوال الوقت تقريبا. ويؤدي ميشال بيكولي دور الرسام بينما تقوم جين بيركين بدور الزوجة المجروحة.

وبعد تردد تمتثل الموديل في النهاية لمتطلبات عمل الفنان القلق. وتنثني بجسدها في اوضاع لا تحتمل لساعات طويلة حتى يكشف الرسام اعماقها بريشته في بحث يكاد يكون مستحيلا عن المرأة المثالية.

وتحتل هذه المواجهات الثنائية المؤلمة مدة الفيلم كله تقريبا في لقطات شبه صامتة تتسم دائما بحياء شديد. ونجحت ايمانويل بيار في عدم اثارة المشاهد جنسيا رغم ظهورها عارية طوال الوقت حيث لا يشاهد جسدها سوى من خلال عين الرسام المشغول فقط بعمله.

وتجعل هذه اللحظات الرائعة ساعات الفيلم الاربعة تمضي بلا ملل رغم انه كان من الممكن اختصاره.

موداعي وصناديق التقاعد..

* على الهستدروت ان تأخذ على عاتقها النضال بجميع الوسائل لافشال مخططات موداعي الهادفة الى ضرب صناديق الضمان الاجتماعي * هذه المخططات تعطي الشرعية لاصحاب العمل عدم تأمين اجيريهم في صناديق التقاعد *

● بقلم: ادريس مواسي ●

● ليس ذلك بسر على احد ان اموال الاجيرين والكادحين اضحت عرضة للمس بها من قبل وزراء المالية في حكومات الليكود المتتالية وذلك بشكل واضح وباسلوب فاضح... اذ ماذا تعني الاقتراحات والبرامج الاقتصادية التي تعني مرة انقاص الحد الادنى للاجر، وتارة عدم دفع نسبة غلاء المعيشة، وطورا المس بصناديق التقاعد؟!!

اما البداية فكانت حربا شعواء على نسبة غلاء المعيشة والحد الادنى للاجر، وحين ادركت «المالية» ان جمهور العمال بقيادة الهستدروت لن تدعهم يعبثون بمنجزات العمال عادوا وسحبوا برامج الاحتياط الموجودة لديهم في ملفاتهم الحاقدة ليضربوا بها صناديق التقاعد العمالية.

وكان وزير المالية تبنى خطة «الحرب خدعة» ان لم ينجح في باب فليحاول من باب آخر او حتى من نافذة. وثبت مؤخرا ان صناديق التقاعد هي الهدف الثابت لوزراء المالية.

ماذا يريد حقا وزير المالية موداعي من صناديق التقاعد؟!!

ان مبدأ وفكرة الضمان الاجتماعي والتعاون والمساعدة المتبادلة يتناقض كليا مع مبدأ وايديولوجية موداعي وغيره ممن سبقوه والذين يعتقدون ان كل انسان ومصيره. وبذلك يكون القلق والحرص على مستقبل كريم موضوعا شخصيا لكل فرد في المجتمع ويقترحون عمليا استثمار الاموال في البورصة او في البنوك اي «انت وحظك» او «انت وشطارتك» وعليك ان تكمل ما تبقى لك من سنين بما لديك.

«كلٌ لمصيره»... هذا هو شعار موداعي وهذا هو اسلوب الليكود في التعامل مع الكادحين وغير الكادحين. ان معنى هذه الايديولوجية الحقيقي ان كثيرا من العاملين سيبقون دون اعالة وبدون ضمان مالي في سنوات التقاعد وفي حالات العجز وعدم القدرة على العمل وسيبقى الاقوياء حاليا تحت رحمة الله مستقبلا وسيكتفون بما تهبهم مؤسسة التأمين الوطني من مخصصات.

وزارة المالية تبغي تخفيض نسبة الفائدة التي تدفعها الحكومة على الاموال التي تستثمرها في سندات الدين من ٦،٢٪ الى ٥،٢٪ وذلك خرقا للاتفاق السابق بين الحكومة والهستدروت لضمان اموال المؤمنين على مر الزمن والذي يحتم استثمار ٩٢٪ من اموال صناديق التقاعد التي تُجبى من العمال وارباب العمل في سندات دين بفائدة مفضلة وكبيرة نسبيا كي تحافظ على قيمة هذه الاموال.

ان نسبة الفائدة ٦،٢٪ هي «الاساس» بما يسمى في اللغة المهنية «الحساب التخميني» للتقاعد. اما في لغتنا الدارجة فهذه الفائدة هي شرط ضروري للحفاظ على قيمة المعاشات التقاعدية للمؤمنين.

ان اسندات ١٪ من ٦،٢٪ اي ما يعادل ١٧٪ من نسبة الفائدة الكلية على ارباح سنوات الدين هي نسبة ضخمة لاصحاب المعاشات القليلة... اما وزارة المالية وكبار موظفيها فيعتقدون ان ضرر ذلك قليل وغير جدي او بالامكان تعويضها... اذ ماذا تعني ١٪ من هذه الاموال لهؤلاء المسؤولين؟! لا شيء... اما بالنسبة لجمهور العاملين والمؤمنين فان نسبة ١٪ هي كبيرة جدا.

ان وزارة المالية تملك الاجابات الشافية والكثيرة حسب رأيها منها:

ـ حين تقل نسبة الربح من الفائدة ستقوم صناديق التقاعد بتقليل وتخفيض معاشات المؤمنين بنفس النسبة. ومصيبة الجميع ستصبح نصف مصيبة.

– من اجل تغطية النقص من جراء تخفيض الـ١٪ من الفائدة بإمكان الصناديق جباية ٣٪ من مدخولات العمال وبذلك يكون قد دفع العمال وأرباب العمل معًا ٢٠٪... وبهذا سيعطي وزير ماليتنا الشرعية المطلقة لأرباب العمل لعدم تأمين أجيريهم في صناديق تقاعد أو بتخفيض رواتب العمال بنسبة ٣٪.

لم اجد الحقيقية من وراء هذه البرامج والاقتراحات ولدي بعض التساؤلات...

ـ هل نسي موداعي بأنه يحاول معاقبة المتقاعدين دونما ذنب اقترفوه وذلك بانقاص معاشاتهم المتدنية حاليا لدرجة انها تكاد لا تكفي لانهاء الشهر بشكل كريم؟!!



● يريدون لعمالنا ان يكونوا بلا مستقبل! ●

ـ هل نسي السيد الوزير ان هنالك من وفروا «قرشهم الابيض ليومهم الاسود» آمنين مطمئنين ومعتقدين انه لن يجرؤ احد على المس بهم وبحقوقهم؟!!

ـ هل نسي موداعي بأن هنالك متقاعدين لم يشغلوا مناصب وزارية ولا حتى مديرين عامين كي يحظوا بمبالغ كبيرة حين وصولهم لسن التقاعد؟!!

هل نسي موداعي ان خمسين الفا من المتقاعدين حاليا قلقون من هذه البرامج الاقتصادية التي تفيض بها عبقريته والتي تبغي افقار الفقراء واغناء الاغنياء.

ـ هل نسي عطوفة الوزير ان خمسمائة الف مؤمن في هذه الصناديق ينظرون اليه بنظرات البؤس يوميا كما نظروا اليه وتابعوا اساليبه اللولبية للوصول الى وزارة المالية في هذا الائتلاف الحكومي البائس.

ام ان موداعي يريد من الهستدروت ان تغامر بأموال المتقاعدين والمؤمنين «وتلعب» بأموالهم في البورصة؟!!

اود ان يتذكر موداعي ان هنالك من يكسر يده في التزلج على الجليد في سويسرا وان هنالك من لا يقدر على انهاء شهره دون ان يكسر كبرياءه عند احد موظفي البنوك.

كلي امل ان تأخذ الهستدروت على عاتقها النضال بجميع الوسائل الكفيلة لاعادة المياه الى مجاريها وذلك بافشال مخططات موداعي وغيره من الوزراء دون مساومة ودون مهادنة للحفاظ على هذه الاموال والتي هي رهينة لديها لحين الحاجة.

● الكاتب هو مدير قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت.

درس في الرأسمالية

اللجنة التي تألفت من مندوبي وزارتي المالية والمواصلات لفحص قضية ضريبة الجمرك على السيارات خرجت بتوصيات هامة تصلح لان تكون درسا رائعًا في الرأسمالية..

لا ندري لماذا قامت هذه اللجنة؟ لكنها لجنة حكومية، ترأسها يورام غباي، المسؤول عن مداخيل الدولة. وهذه توصياتها:

– تخفيض الجمرك عن السيارات الصغيرة والمتوسطة (حتى ٢٠٠٠ سنتمتر مكعب لحجم المحرك) من ١١٦٪ إلى ١٠٠٪.

– تخفيض الجمرك عن السيارات ذات محرك بحجم ٢٠٠٠ سنتمتر مكعب فصاعداً من ١٤٠٪ الى ١٠٠٪.

– الخسارة التي ستتكبدها خزينة الدولة من جراء ذلك سيتم تعويضها بواسطة رفع اسعار الوقود بنسبة ٦٪.

وماذا تعني هذه التوصيات في الواقع؟

– تخفيض اسعار السيارات الكبيرة، التي تخدم بالطبع كبار المتمولين فهم اكثر المستفيدين باعتبار ان التخفيض على سياراتهم الفخمة سيكون بنسبة ٤٠٪ (من الجمرك). امام هذا الانخفاض تضيع نسبة زيادة اسعار الوقود (٦٪).

– تخفيض أسعار السيارات الصغيرة والمتوسطة بنسبة واحدة (١٦٪ من الجمرك). اي بشكل متوازن مع أسعار الوقود.

– اما الذين لا يملكون سيارة.. فهم أكثر المتضررين لان رفع اسعار الوقود يعني رفع أسعار الكثير من المنتوجات المرتبط انتاجها او تسويقها بالوقود والتقليات ابتداء من الخبز وحتى المواصلات والكهرباء والماء وعمليًا كل الحاجيات.

فمن اجل ان يخففوا «العبء» عن كبار المتمولين يزيدون المصاريف على الصغار.. الكادحين.

ودرس في الدمقراطية

● احدى المظاهر الايجابية للدمقراطية البرجوازية انها تتيح للضحية ان تعبر عن الالم. يقولون لها بصراحة.. فعلنا بك كذا وكذا.. ولا يمنعونها من الاحتجاج او الصراخ او حتى الشتم..

خذوا هذا المثل العمالي..

في منتصف كل شهر تنشر دائرة الاحصاء المركزية تقريرا عن نسبة ارتفاع جدول الغلاء في البلاد. وفي الشهر الاخير بلغت النسبة ٢،٢٪ (في الملابس والاحذية بلغت نسبة الغلاء ٦٪ وفي الخضروات والفواكه ٤،٩٪ والتعليم ٢،٩٪ والخدمات الطبية والصحية ٢،٥٪، اي ان هذه الامور الاساسية التي لا يمكن ان نعتبرها كماليات.. زادت اكثر من نسبة الجدول). وهذه النسبة لا تشمل طبعا ارتفاع اسعار الحليب ومنتجاته او اسعار الوقود الذي تم في شهر ايار. فهذه سيجري حسابها في منتصف الشهر القادم فقط.

ونعود الى الشهر الماضي..

الدائرة الرسمية نفسها قالت انه في اعقاب الغلاء الاخير يتضح ان العائلة المتوسطة (اي المؤلفة من اربعة انفس) تحتاج الى مبلغ ٣٨٠٠ شيكل في الشهر لكي تعيش بشكل عادي.. وبلغتنا الشعبية ـ لكي تعيش مستورة. اما العائلة التي تملك بيتا ولا تدفع اجرة او مشكنتا فيكفيها ٢٩٧٥ شيكل.

عندما نقرأ هذا الرقم، خصوصا نحن الاجيرين الذين ندفع مشكنتا.. نعرف عشرات الوف العائلات (وربما مئات الالوف) لا يصل دخلها الى هذا الرقم. بل الكثيرون، خصوصا العائلات التي يعمل فيها معيل واحد فقط، لا يصلون الى نصف هذا الرقم. فكيف يعيش هؤلاء؟!

الدمقراطية.. لا تتدخل بهذا. انها تكتفي بأن تعترف امامك بأن المعاش الذي تعطيه لك لا يكفي.

وكل ما تبقيه امامك هو ان تتألم. تصرخ تحتج.

وهنا ايضا تضع امامك آلاف العراقيل. وهذاهو.

مثل هذه الدمقراطية.. يكفر بها ملايين العمال في اوروبا الشرقية. فقط قبل بضعة شهور تظاهروا مطالبين بها. واليوم، بعد ان ذاقوا مرارتها ومرارة ما خسروه بسببها، يتظاهرون ضدها. والكثيرون يعودون الى الاحزاب الاشتراكية المتجددة، التي تعدهم بالاشتراكية الحقة التي توفر الدمقراطية الحقة.

ودرس في الصهيونية..

● وليم ويوريكا هيرمان مواطنان يهوديان سوفييتيان سابقا. عندما جاءهما رسول الصهيونية واقنعهما بالهجرة الى ارض اسرائيل لم يحملا الا الاحلام الزاهية الوردية. فحملا اولادهما الثلاثة وهاجرا على عجل.

انهما ليسا من المهاجرين الجدد جدا. فقد وصلا قبيل سنتين. استأجرا بيتا في كريات حاييم قرب حيفا مقابل اجرة شهرية بقيمة ثلاثمئة دولار.

عندما جاء صاحب البيت يطالبهما بدفع ستمئة دولار حسبا انه يمزح. وعندما هددهما بطردهما بالقوة من البيت لم يأخذا الامر بجدية. فهل يعقل ان يتعامل اليهودي الصهيوني مع اخيه اليهودي الصهيوني بمثل هذا الاستغلال والقسوة؟!

لذلك تجاهل التهديد. وواصل حياته كالمعتاد. في الصباح يذهب الى العمل كادحا، هو وزوجته. وفي المساء يعود. لكن المسألة تطورت. والتهديد تحول الى واقع. وتدخل الاقارب والجيران ومكتب وزارة الاستيعاب وشركة عميدار.. فبدأ يبحث بجد عن بيت آخر يستأجره.

في نهاية الاسبوع الماضي، عندما عاد وليم ويوريكا من عملهما اصيبا بصدمة فقد وجدا البيت خاليا تماما من كل ما به من اثاث وادوات واجهزة. فصاحب البيت احضر عددا من الحمالين وافرغ البيت. عندما سأله مراسل «دفار» (٩١/٥/٢٠) عن فعلته اجاب: «لقد اجرت البيت بمبلغ ٥٠٠ دولار شهريا».

اسماء في الانباء

راجيف غاندي

● باريس ـ تولى راجيف غاندي رئاسة الحكومة من تشرين الاول ١٩٨٤ الى تشرين الثاني ١٩٧٩.

خلف غاندي في هذا المنصب والدته انديرا غاندي، التي اغتيلت من قبل حراسها السيخ في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٤، ليصبح بذلك تاسع رئيس وزراء للهند منذ استقلالها واصغر رؤساء الحكومات سنا. كذلك خلف والدته على رأس حزب «المؤتمر» الذي كان غارقا في فضائح مالية وبخاصة قضية بوفور المتعلقة برشاو دفعت للحصول على عقد مع الجيش الهندي.

خرج وحزبه خاسرين من الانتخابات التشريعية الاخيرة وقدم استقالته في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٩.

سبق له أن نجا من محاولة اغتيال نفذها احد الناشطين السيخ في الثاني من تشرين الاول ١٩٨٦.

ولد راجيف غاندي في بومباي في ٢٠ آب ١٩٤٤ ونشأ في منزل جده جواهر لال نهرو في نيودلهي.

تلقى دراساته في كيمبردج حيث التقى الايطالية صوفيا التي صارت زوجته وانجبت له ولدين. وبعد دراسة الطيران في انكلترا انتسب الى شركة الطيران الهندية في العام ١٩٦٩ ثم اصبح ربان طائرة في العام ١٩٧٢.

دخل المعترك السياسي صدفة بعد موت شقيقه سانجاي الذي كان يبدو خليفة امه في العام ١٩٨٠ وحل محله كنائب لمنطقة اميتي في انتخابات جزئية جرت في حزيران ١٩٨١.

في الثاني من شباط ١٩٨٣ انتخب غاندي امينا عاما لحزب «المؤتمر» الحاكم فبادر الى اعادة تنظيم الحزب الذي كان خارجا من معركة انتخابية خاسرة. اصبح بعدها المستشار الاقرب لامه فعزز نفوذه داخل الحزب في جمعيته العامة في كانون الاول ١٩٨٣.

وفي التعديل الوزاري الاخير في حزيران ١٩٨٨ تولى راجيف غاندي وزارات العلوم والتكنولوجيا والطاقة الذرية والفضاء.

منغستو هايلي مريام

● كان الرئيس الاثيوبي السابق منغستو هايلي مريام (٥٠ عاما) الذي استقال من مهامه يوم الثلاثاء وغادر البلاد «رجل النظام الاول» من دون منازع منذ شباط ١٩٧٧.

وكان عرض استقالته في ١٩ نيسان الماضي اذا كان رحيله يمكن ان يحفظ وحدة البلاد بعد ان واجه تهديدا جديا اواخر شباط نتيجة هجوم منسق للمتمردين في الجبهة الشعبية لتحرير التيغري والجبهة الشعبية لتحرير اريتريا.

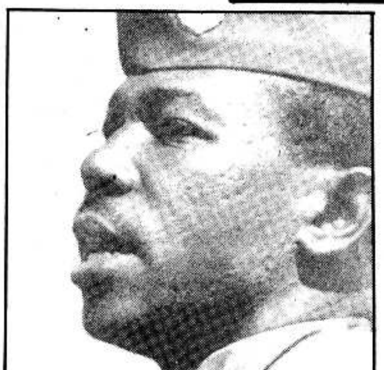
شغل اللفتنانت كولونيل منغستو مناصب رئيس الدولة وقائد القوات المسلحة والامين العام لحزب العمال الاثيوبي. وثبت رئيسا لجمهورية اثيوبيا الشعبية الدمقراطية في ايلول ١٩٨٧.

وكان استولى على السلطة في الثالث من شباط ١٩٧٧ عبر انقلاب دموي ضمن له السيطرة على مجلس عسكري للادارة المؤقتة وهو مجموعة عسكرية قادت البلاد منذ سقوط الامبراطور هيلاسيلاسي في ١٩٧٤.

ولد منغستو في ١٩٤١ لعائلة فلاحين وامتهن الجندية وتخرج في ١٩٦٦ من مدرسة الضباط في هوليتا واجرى فترة تدريب قصيرة في الولايات المتحدة. وكان مندوبا في لجنة تنسيق القوات المسلحة في اديس ابابا عندما اندلعت ثورة شباط ١٩٧٤.

واستطاع، باعتباره الدماغ المفكر للثورة وكعضو في المجلس العسكري المؤقت منذ تأسيسه، ان يطيح في سبعة اشهر اقدم امبراطورية في العالم. ولكي يستولي على السلطة اظهر مقدرة سياسية كبيرة وعنادا قاسيا ازاء معارضيه.

وبعد اغتيال الرئيس الاثيوبي، الجنرال تيفيري بانتي، في شباط ١٩٧٧ اصبح منغستو رئيسا للدولة بحكم الامر الواقع



ورئيسا لمجلس الوزراء والمجلس العسكري.

وسرعان ما واجهته مشكلة التمرد وخصوصا الاريتري فوقع بعد عمليات تطهير دامية تحالفا مع الاتحاد السوفييتي في ١٩٧٨ وانشأ الحزب الماركسي اللينيني في ايلول ١٩٨٤.

وفي ايار ١٩٨٩ قمع محاولة انقلابية واعدم ١٢ جنرالا.

وفي ١٩٩٠ اعلن توجهات ليبرالية جديدة تهدف الى اخراج اثيوبيا من الكارثة الاقتصادية والحرب الاهلية. وحاول في موازاة ذلك التقارب مع الدول الغربية بعدما اعاد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل وسمح بهجرة اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) اليها.

وترأس منغستو منظمة الوحدة الافريقية في ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤.

تيسفاي كيدان ـ رئيس «معتدل» بالوكالة

● تيسفاي غابري كيدان (٥٦ عاما) الذي اصبح منذ يوم الثلاثاء الماضي بموجب دستور اثيوبيا رئيس الجمهورية بالوكالة يعتبر من «المعتدلين» بحسب المراقبين السياسيين الاثيوبيين.

وكان تيسفاي كيدان اصبح نائبا لرئيس البلاد منذ اسابيع قليلة. ويعتبره المتمردون «مفاوضا مقبولا» استعدادا للمحادثات التي ستبدأ الاثنين المقبل في لندن. ويتسلم ايضا قيادة الجيش الثاني الثوري الذي لا يزال يمسك بأسمرة، عاصمة اريتريا، رغم هجمات المتمردين.

وقبل محاولة الانقلاب التي قام بها عدد من الجنرالات في ايار ١٩٨٩ كان يتسلم قيادة وحدة عسكرية متمركزة في مدينة نازارتي. وعلم من مصادر دبلوماسية ان تيسفاي كيدان عين في أيار ١٩٨٩ رئيسا للمحكمة العرفية التي كلفت محاكمة المسؤولين عن محاولة الانقلاب. الا انه استقال من مهامه قبل صدور الحكم الذي قضى باعدام ١٢ شخصا. وتردد انه استقال لمعارضته احكام الاعدام هذه.

والجنرال تيسفاي كيدان من منطقة التيغري. ولد في



غورسون في اوغادين وينتمي الى قبيلة النفتايا. وتلقت عائلته مكافأة من الامبراطور منيليك الذي وزع اراضي على الجنود الذين ساعدوه في السيطرة على هذه المقاطعة.

توفيت زوجته منذ سنتين. له ثلاثة اولاد يتابعون حاليا دراستهم في الخارج.

استشهاد طفل واصابة شقيقه بجروح خطيرة في رفح!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انفجرت، مساء امس الاربعاء، المظاهرات الصاخبة في رفح وخانيونس ومخيمها اثر انتشار نبأ استشهاد الطفل عيد سالم سليمان ابو حجازي (٦ سنوات) واصابة شقيقه، رياض (١٥ عاما)، بجراح خطيرة جراء انفجار جسم مشبوه بينهما، بينما كانا يلعبان في منطقة دوار زعرب غربي رفح.

ويفيد مراسلنا نقلا عن شهود عيان ان الانفجار ادى الى تشويه جثة الطفل عيد الذي اصيب في رأسه وبطنه وذراعيه. وقال احد شهود العيان ان الانفجار قذف بالطفل المتوفي عاليا الى داخل «حوش» احد المنازل حيث قام صاحب المنزل بنقله الى العيادة التي نقلته الى مستشفى خانيونس حيث فارق الحياة فاختطف الاهالي جثمانه واستغرقوا وقتا طويلا قبل التعرف على هويته. هذا وقد توجهت الى المنطقة قوات كبيرة من الشرطة واغلقتها.

وشهدت مدينة طولكرم ومخيمها، يوم امس، اضرابا تجاريا وذلك احتجاجا على هدم منزلين واغلاق منزلين اخرين في مخيم طولكرم يوم امس الاول.

ورفع فجر أمس حظر التجول الذي كان مفروضا على قرية كفر اللبد ومخيم طولكرم. وافادت الانباء أن أعمال الاحتجاج على هدم منزلين تواصلت حيث أشعلت اطارات الكاوتشوك في الشارع العام.

وتعرض المخيم لاقتحام سيارات مدنية ركابها أفراد من جهاز الامن الاسرائيلي للقيام بحملة اعتقالات، ولم يبلغ عن تفاصيل أخرى.

وفي مدينة نابلس ألقيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية كانت مارة بالقرب من المدرسة الفاطمية. وقال شهود عيان أن أضرارا طفيفة لحقت بسيارة الدورية. واثر وقوع الحادث قامت قوات الجيش باغلاق المنطقة وشرع الجنود بتفتيشها وتوقيف الشبان والتحقيق معهم.

من ناحية ثانية اغلقت السلطات، صباح أمس، المدخل الشمالي لعمارة قناديلو بواسطة لحام الاوكسجين، وجاء هذا الاجراء على خلفية قيام أشخاص برشق الحجارة على السيارات الاسرائيلية المارة من شارع فيصل.

على صعيد آخر استمر حظر التجول مفروضا على قرية حوارة، جنوب نابلس، لليوم الثاني على التوالي في أعقاب رشق زجاجة حارقة على مقر مبعوثية الادارة المدنية الاسرائيلية. في نفس الوقت اعلنت السلطات عن قرية بيتا منطقة عسكرية مغلقة. ومنعت الدوريات دخول او خروج المواطنين من القرية، ولم تفصح عن أسباب هذا الاجراء.

وفي رفح أجهضت المواطنة ناهدة الصوفي، حامل ٣ شهور، بعد اصابتها بالغاز المسيل للدموع اثر صدامات وقعت في المخيم صباح أمس الاربعاء، وقد نقلت المواطنة الى عيادة الوكالة. وكانت قوة من الجيش قد داهمت مدينة رفح ومخيماتها حيث وقعت صدامات عنيفة. بعد يوم من التوتر استمر حتى مساء امس الاول الثلاثاء في مخيم يبنا والشابورة بعد اعتقال ستة اطفال من عائلتي ابو هلال والمعشر.

وفي مخيم دير البلح دارت صدامات بين الجنود وطلاب المدارس اثناء عودتهم الى منازلهم وقد أصيب كل من محمد عبد الرحمن خالد ١٤ عاما، وحسين محمد عبد القادر ١٢ عاما حيث نقلا الى المستشفى.

والقيت صباح امس زجاجتان حارقتان باتجاه سيارة عسكرية واخرى تابعة للشرطة كانتا تسيران في الدوار الرئيسي لمدينة جنين. وقد أطلق الجنود النار في الهواء وطاردوا الشبان.

وكانت مسيرة حاشدة لاهالي قرية مسلية جرت عصر امس الاول أثر انتشار نبأ تشييع جثمان شهيد القرية (أمين ابو الرب) الذي دفن في ساعة متأخرة من ليل الاثنين الماضي بعد احتجاز جثمانه اربعة ايام. وقد حمل الاهالي الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات وتدخلت قوات الجيش وفرقت الاهالي وازالت الاعلام الموضوعة على ضريح الشهيد، كما اعتقلت بعض الشبان بذريعة خرق حظر التجول الذي رفع فجرا بعد ان استمر اربعة ايام.

من جهة ثانية وقعت عدة مصادمات في جنين ومنطقتها التي جرت فيها مداهمات وبخاصة في الزبابدة وبيت قاد ويعبد واليامون. وقد اقتحمت الاخيرة لاسباب ضرائبية كما جرى اعتقال ثلاثة شبان على الاقل في بلدة يعبد.

وفي منطقة رام الله جرت مداهمة كفر عين وعارورة وبير زيت ونعلين. وطارد الجنود الليلة قبل الماضية شابين من قرية نعلين واصابوا احدهما بالرصاص في ساقيه (شادي حسن الخواجا ـ ١٦ عاما) ونقلوه الى مستشفى رام الله. وفي الليلة قبل الماضية وبعد تعرض مستوطنين للرشق بالحجارة بمحاذاة دير قديس اعتدى قسم منهم على شبان من القرية واطلقوا النيران فاصابوا الشاب حسين رسمي (١٩ عاما) برصاصة في ساقه ونقل لاحقا الى مستشفى «المقاصد». وفي الاطار نفسه قام احد المستوطنين برشق سيارات محلية بالحجارة بينما كانت تعبر الشارع الرئيسي بمحاذاة مخيم الجلزون فاصاب ثلاث سيارات باضرار متفاوتة كان بين اصحابها ماجد فؤاد صافي.

على صعيد آخر اعاد حاجز عسكري على مفترق قرية بيت سيرا السيارات المحلية التي تقل عمالا من قرى رام الله الغربية الى اسرائيل بالرغم من حصول العمال على تصاريح خاصة للعمل هناك.

من ناحية ثانية اتهم الاهالي المستوطنين بنشر ٦٠ شجرة زيتون في قرية خربثا المصباح تعود الى نمر سعدالله وسمور ذيبة ومحمود حرفوش وذلك بحجة تعرض المستوطنين للرشق بالحجارة. وكانت قوات الجيش فرضت حظر التجول على قرية بيت عور التحتا الليلة قبل الماضية ايضا واقتلعوا ٣٠ شجرة زيتون بذريعة مماثلة.

هذا وشهدت رام الله وبعض قراها عدة مظاهر رشق بالحجارة باتجاه جنود ومستوطنين فيما جرت وسط رام الله حملة ملاحقات للباعة المتجولين وللمارة وتحرير مخالفات مالية للعشرات منهم كما تم احتجاز عشرات «البسطات» وتخريب خضارها.

ومنعت قوات الجيش صباح امس، ولليوم الثاني على التوالي، اصحاب المحال التجارية في ساحة البلدة القديمة وشارعي الشلالة القديم والجديد في مدينة الخليل من فتح محالهم دون ابداء الاسباب. فيما قامت بحملة تفتيش واسعة وتمشيط في احياء الحرس وعين سارة بعد فرض حظر التجول منذ الليلة السابقة.

وجاءنا ان صدامات وقعت بين الجنود واهالي قرية بيت تعمر/ بيت لحم، عصر امس، وان الجنود اطلقوا النار واصابوا فتى (١٤ عاما) واعتقلوه. كما اعتقلوا شابا آخر اصيب في قدمه (يوسف مساعدة ـ ١٦ عاما). ولم يعرف اسم ومكان اصابة الفتى الاول.

● تفاصيل جديدة عن استشهاد الطفل ●

وافادنا مراسلنا في قطاع غزة المحتل، في ساعة متأخرة من مساء امس، بتفاصيل جديدة عن حادث استشهاد الطفل في رفح، بعد ان التقى والده في مستشفى «الشفاء» في غزة بالقرب من ابنه الثاني المصاب.

وقد روى الوالد بان حادث الانفجار الذي اودى بحياة طفله عيد البالغ من العمر ٦ سنوات، وهو في الصف الاول الابتدائي، وقع بجانب عمارة حجازي وهي في دور الانشاء. واقامت قوات الاحتلال نقطة عسكرية فوق العمارة منذ اسبوع.

وكان الجنود يقيمون فيها من ساعات الصباح حتى المساء. ولكن امس غادروها في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا على غير عادتهم. وبعد ان رجع الوالد مع اولاده من المزرعة وكان يسبقهم سمع صوت انفجار كبير جدا خلال مرور ولديه من امام العمارة. والقت قوة الانفجار بالطفل الشهيد مسافة ٧٠ م عن مكان الحادث. واصيب بحروق في جميع انحاء الجسم.

اما اخوه رياض البالغ من العمر ١٥ عاما فهو في حالة غيبوبة واصيب بحروق في الرأس والجبهة الامامية من الجسم والوجه ونزيف من الانف والاذن اليسرى مع انفجار في قاع العين اليمنى والعين اليسرى. وحالته سيئة جدا. واستدعي طاقم من الاطباء للاشراف على علاجه ومحاولة انقاذ حياته.

ويؤكد الاب وافراد العائلة بان الاولاد يلعبون دائما في تلك المنطقة ولا يمكن ان يكون الجسم المنفجر جسما قديما، وانما هو عبوة ناسفة.

بيكر: الاستيطان في المناطق المحتلة

● تتمة من ص ١ ●

حول ميزانية العمليات الخارجية.

وتابع بيكر: «ما من شيء ساهم في زيادة تعقيد مهمتي في البحث عن شركاء عرب وفلسطينيين لاسرائيل قدر إستقبالي كل مرة اصل فيها الى اسرائيل بمستوطنات جديدة»!

واوضح بيكر: «هذه هي القضية الاولى التي تطرحها الحكومات العربية وفلسطينيو الاراضي المحتلة الذين يعانون وضعا ميؤوسا منه». وكان سبق زيارات بيكر الاربع الى اسرائيل اقامة او توسيع مستوطنات اسرائيلية.

واضاف ان العرب يقولون ان هذا يثبت ان اسرائيل ليست مهتمة بالتوصل الى حل تفاوضي وانما «يخلق امر واقع على الارض وهذا يضعف موقفي في السعي الى السلام».

ماذا تقرر في اجتماع آرنس

● تتمة من ص ١ ●

دمشق»!!

كما يأتي هذا النبأ في الوقت الذي اعلن فيه عن اجتماع عقده آرنس، امس، على الحدود الشمالية مع قائد المنطقة الشمالية وقادة كبار من الجيش اضافة الى العميل انطوان لحد، قائد ما يسمى «جيش جنوب لبنان» العميل.

وعقد آرنس، اثر هذا الاجتماع، مؤتمرا صحفيا بالقرب من الحدود، لم ينف فيه ولم يؤكد النبأ الذي اذاعته الشبكة الامريكية. وقال، ردا على اسئلة الصحفيين، «انكم، بالطبع، لا تتوقعون مني ان اعرض تفصيلا لتحركات قواتنا»!!

وقال آرنس «ان حقيقة وصوله اليوم (امس) الى المنطقة الشمالية لاجراء نقاش خاص حول هذا الوضع الجديد يشير الى الخطورة البالغة التي ترى فيها اسرائيل التوقيع على هذه المعاهدة بين سوريا ولبنان»! وزعم «ان سوريا ابتلعت في الحقيقة لبنان عن طريق هذه المعاهدة وان حافظ الاسد يسير بطريقته الخاصة تماما كما سار صدام حسين في الكويت من قبله».

واضاف آرنس ان «السيطرة السورية على لبنان ازدادت بشكل واضح في الاسابيع الاخيرة فقد وصلت قوات من حزب الله ومنظمة التحرير الى الجنوب اللبناني برعاية سورية الامر الذي يشكل خطرا على اسرائيل». وقال ان «المخربين الذين يعبرون من الجنوب انما يخاطرون».

وقال آرنس «اننا لن نسمح بعودة الخطر الى سكان الشمال باي شكل من الاشكال. وانه ليس ثمة حاجة في الوقت الحاضر لنقل رسائل الى السوريين عن خطوط حمراء لانهم يعرفون ذلك ويعرفون ما هو موقف اسرائيل».

وكشف ارنس النقاب عن ان «اسرائيل بحثت مع الادارة الامريكية مؤخرا، الموقف الجديد واعربت لواشنطن عن قلقها منه».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم ـ (الحزب) ـ يوم الجمعة ٩١/٥/٢٤ الساعة الـ ٨,٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» اجتماع لانتخاب مندوبي المجلس القطري للحزب. يشترك: د. احمد سعد.

تهانينا الحارة

● الى ابن الاخت باسيلا ابو عقل نهنئكم بافتتاح المحل الجديد لقص الشعر باسم صالون صونيا في محل السيد سامي جريس. مبروك والى الامام.

إلياس عقل واولاده

كفرياسيف

الاسد والهراوي يوقعان المعاهدة اللبنانية السورية

● علاقات مميزة وتنسيق وثيق في مجالات السياسة الخارجية والاقتصاد والامن ●

● دمشق - و.ص.ف - وقع الرئيسان السوري حافظ الاسد واللبناني الياس الهراوي، امس الاربعاء، في دمشق معاهدة «الاخوة والتعاون والتنسيق» السورية اللبنانية بحضور كامل اعضاء حكومتي البلدين تقريبا.

وقال مصدر سوري رسمي ان رئيسي الدولتين القيا كلمتين وتلقيا التهاني من اعضاء الحكومتين اللبنانية والسورية بهذه «المناسبة التاريخية».

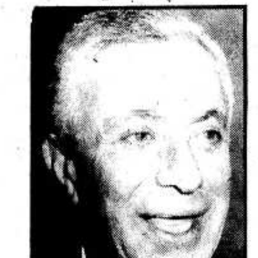
وتنص المعاهدة، وهي الاولى بين البلدين، على اقامة «علاقات مميزة» وتنسيق وثيق في مجالات السياسة الخارجية والاقتصاد والامن بين سوريا ولبنان.

وعقد الاسد والهراوي في وقت سابق اجتماعا حضره من الجانب السوري نائبا الرئيس عبد الحليم خدام وزهير مشارقة ورئيس الوزراء محمود الزعبي ورئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة. ومن الجانب اللبناني رئيس الوزراء عمر كرامي ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني.

وذكر مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان حفل التوقيع جرى في قصر الشعب الواقع على بعد عشرة كيلومترات الى الغرب من دمشق وفي غياب روجيه ديب (القوات اللبنانية) وجورج سعادة (حزب الكتائب).

وكان الوزيران ديب وسعادة اعربا عن تحفظهما على اقرار المعاهدة. وطالب حزب الكتائب خصوصا باجراء تعديلات على نصها.

وكانت الحكومة اللبنانية اقرت نص المعاهدة في ١٥ ايار واقرتها الحكومة السورية في ١٨ منه. ومن المقرر ان يصادق عليها برلمانا البلدين.



● الياس الهراوي ●



● حافظ الاسد ●

واشار الرئيس السوري حافظ الاسد الى «اهمية» المعاهدة التي تفتح حسب قوله «طريق التعاون على كل مستوى» بين لبنان وسوريا.

وفي كلمة القاها بهذه المناسبة قال «اؤكد اننا سنعمل بكل قوة من اجل مصلحة لبنان الشقيق واننا مصممون على ان نقوم بواجبنا نحوه ونقف الى جانبه في السراء والضراء مهما تكن الصعاب وتلزم التضحيات وسنقدم كل دعم للسلطة الشرعية حتى تفرض سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية».

وقال الاسد ان المعاهدة اللبنانية - السورية «مهمة كونها تمثل علامة بارزة في اطار المسيرة المشتركة للبلدين وترسم خطوطا وقواعد لتنظيم العلاقات بينهما مما يؤمن الاستقرار والقوة لهذه العلاقات ويفتح الافاق واسعة لتعاون اخوي في مختلف المجالات ويخلق المناخ الملائم للحفاظ على ما هو خير في حياتنا المشتركة وعلى حيوية الروح الاخوية التي طالما عمل اعداء لبنان وسوريا على تشويهها واضعافها لكي يعيقوا تقدمها وازدهارها واستقرارها».

بعد اجتماع وفد

● تتمة من ص ١ ●

وقد تألف الوفد من الرؤساء ابراهيم نمر حسين وتوفيق زياد وطارق عبد الحي ومحمد زيدان ورائد صلاح ورفيق الحاج يحيى واسعد عزايزة، وجميعهم من سكرتارية لجنة الرؤساء.

وبعد المداولات التي جرت بين الوفد وبين الوزيرين تعهد الوزيران بما يلي:

١ - تنفيذ اتفاقيات جدولة الديون الموقعة منذ اواخر ١٩٨٩ بين السلطات المحلية العربية وبين البنوك باشراف وزارة الداخلية حالا بالنسبة للسلطات التي لم تنفذ اتفاقياتها المذكورة كليا او جزئيا.

ويقدر المبلغ لتغطية هذه الديون بحوالي ١٠ ملايين شيكل.

٢ - تحويل مبلغ ١٥ مليون شيكل الى السلطات المحلية العربية حالا على حساب تعديل ميزانياتها العادية ويجري توزيع هذا المبلغ على اساس عدد الانفس في كل سلطة محلية. ولا تدخل في عداد هذه السلطات المدن المختلطة ولا القرى التابعة للمجالس الاقليمية.

٣ - وزارة المالية تغطي تكاليف المشاريع التطويرية المخططة والمصادق عليها من مهندسين التي تقدمها كل سلطة محلية عربية. وعلى السلطات المحلية ان تتقدم بالطلبات والمخططات الى وزارة المالية بالاضافة الى وزارة الداخلية.

٤ - تجري فورا دراسة الفروق بين ميزانيات السلطات المحلية العربية والسلطات المحلية في الوسط اليهودي. وعلى ضوء هذه الدراسة يجري وضع برنامج زمني ومالي لجسر هذه الفروق.

هذا وقد امتاز اللقاء بين الوزيرين ووفد الرؤساء بالجدية والعينية. واكد وزير المالية في كلامه، امام الوفد، ان «هذا البحث وهذه التعهدات ليست بهدف المناورة ولا المماطلة وسننفذ بجدية كل ما تعهدنا به». واتفق الطرفان على عقد جلسة مراجعة بعد اسبوعين.

وعلى ضوء هذه المستجدات قرر وفد الرؤساء الدعوة الى اجتماع طارىء لجميع رؤساء السلطات المحلية العربية يعقد يوم السبت المقبل (٥/٢٥) الساعة العاشرة صباحا في شفاعمرو للتباحث في النتائج التي تم التوصل اليها ولاتخاذ القرار المناسب بخصوص تنفيذ الاجراءات التي قررها اجتماع الرؤساء العام يوم الثلاثاء الماضي.

امام تقدم الثوار نحو اديس ابابا

● تتمة من ص ١ ●

العمل في المدارس والمكاتب طبيعيا ولم تشهد الشوارع اية مظاهر ابتهاج او احتجاج.

وكان السكان هرعوا الى منازلهم امس الاول الثلاثاء قبل اعلان وزارة الداخلية تقديم موعد حظر التجول الى الساعة ٢١,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٨,٠٠ بتوقيت غرينتش) خشية وقوع تظاهرات او اعمال نهب.

وكانت الخطوط الهاتفية تعمل باقصى طاقاتها ولكن لم يظهر اي قلق في اديس ابابا بانتظار تطورات الاحداث.

ولاحظ المواطنون الذين استفاقوا باكرا صباح امس الاربعاء اثار سلاسل الدبابات في شارع رئيسي في العاصمة يربط بين القصر الجمهوري والمطار الدولي. وشوهدت ايضا دبابات حول وزارة العدل ومركز البلدية.

في المؤتمر الصحفي حول

● تتمة من ص ١ ●

الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، تحدثت فيه ممثلة عن امهات السجناء، وكل من: عضو الكنيست هاشم محاميد ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، ورئيس الهيئة الادارية للجنة المحامين العرب، المحامي علي غزلان، والدكتور ممدوح العكر عضو لجنة الاطباء الفلسطينيين - الاسرائيليين من اجل حقوق الانسان وآخرون.

ووزعت اثناء المؤتمر مجموعة من البرقيات التي ارسلها السجناء الفلسطينيون والتي تناشد الضمير العالمي التضامن معهم في مواجهة اجراءات ادارات السجون ووزارتي الشرطة و«الامن» الاسرائيليتين والتي حولت حياتهم الى جحيم.

واكد د. ممدوح العكر ان الهدف الاساسي من هذا المؤتمر هو لفت انظار العالم كله الى الوضع المتدهور للسجين الفلسطيني والذي تم تصعيده منذ حرب الخليج. واضاف ان هذا المؤتمر يأتي كجزء من الاعتصام الذي تقوم به الامهات الفلسطينيات امام مقر الصليب الاحمر منذ (١٨) يوما وذلك على خلفية القيود التعجيزية المفروضة على ابنائهن.

وقالت احدى الامهات ان الاعتصام يأتي على خلفية طلب ابنائهن المحرومين من اقل الشروط الانسانية. واكدت بأن السجناء الفلسطينيين وفي كافة السجون يرفضون ان تتم زيارتهم من خلال تصاريح. وان الغاء هذه التصاريح مطلب اساسي من مطالب المعتقلين. وتطرقت ايضا الى مجموعة المطالب التي يرفعها المعتقلون واهمها تشكيل لجنة محايدة من مؤسسات معنية بحقوق الانسان والسجين بمتابعة اوضاعهم. والسماح لهم بتأدية الشعائر الدينية وخطبة الجمعة، والغاء قوانين الطوارىء المفروضة من ادارات السجون والتي تمثلت في تقليص مدة «الفورة» (الفسحة) وسحب اجهزة التلفاز والراديوهات وحرمانهم من ساعات الرياضة، والاهمال الطبي المتعمد بحيث اصبح «الاكامول» هو العلاج الامثل لكل الامراض، وممارسة العنف والضرب وكسر الاطراف والشبح وتقليص المخصصات من مواد النظافة ومن اللائحة الغذائية، عدا عن سرقة اجزاء منها من قبل السجانين وقطع مياه الشرب ومياه الاستحمام وسياسة الحصار الثقافي والتفتيشات اليومية والازدحام وزج المساجين في غرف صغيرة جدا وباعداد كبيرة.

واشار د. ممدوح العكر في سياق المؤتمر الى وجود عدة رسائل من المعتقلين تشرح اوضاعهم بالتفصيل وتحدث عن ان (٥٪) من ابناء المناطق المحتلة هم تحت الاعتقال حين الطلب.

من ناحية اخرى اشار عضو الكنيست هاشم محاميد، الذي تحدث بنقاط محددة عن ظروف المعتقلين بانه كان قد وزع رسالة الى وسائل الاعلام عن الاوضاع القاسية التي يعانيها المعتقلون الا ان الرقابة العسكرية منعت بشكل حاد نشرها في الصحف، الامر الذي يعني بالاضافة الى كل الواقع تعتيما اعلاميا مقصودا.

واختتم محاميد كلمته قائلا «اذا ارادت اسرائيل السلام فانها لم تكن لتفعل ما تفعله بابناء شعبنا ولتوقفت عن سياسة الاعتقال والابعاد. وقال انه لا مناص من التفاوض مع م.ت.ف.

اما توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، فقد اشار الى ان الغريب هو ان يكون حكام اسرائيل هم ممثلو الشعب الذي قاسى في الثلاثينات والاربعينات من وحش النازية. واضاف ان الواضح من كل ما يحدث هو افلاس سياسة الاحتلال، فالشعب الفلسطيني يعطي المثل ويدفع الثمن من اجل حريته وسيادته القومية، وان العالم كله يعي بان لا سلام بدون حل القضية الفلسطينية.

وربط زياد في كلمته بين اعتصام امهات السجناء واضراب داعية السلام ايبي نتان وقال ان هذا الانسان سائر في نضاله، حتى النهاية.

وتحدث المحامي علي غزلان عن البعد القانوني لقضية السجناء الفلسطينيين وقال ان هناك ١٧ الف سجين فلسطيني في السجون المختلفة، وسنويا يدخل (٤٠) الف سجين الى هذه السجون. ان مطالب السجناء هي، شمس، هواء، ماء، وايقاف العنف الجسدي والنفسي وعلاج المساجين كما يجب.

من ناحية اخرى وزعت في المؤتمر مجموعة من البيانات والمذكرات عن السجناء وعن رابطة الصحفيين العرب ولجنة المحامين العرب وعن مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان.

غورباتشوف:
الاتحاد السوفييتي بحاجة الى ١٠٠ مليار دولار لتجاوز ازمته!

● موسكو - و.ص.ف - ذكر الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الاربعاء، خلال مؤتمر صحفي مشترك في موسكو مع رئيس الحكومة الايطالية جوليو اندريوتي ان الاتحاد السوفييتي بحاجة الى «مئة مليار دولار لتجاوز الازمة».

وكان غورباتشوف يجيب على سؤال لاحد الصحفيين حول ما ينتظره من قمة البلدان الصناعية السبعة المقرر عقدها في تموز المقبل في لندن.

وقال غورباتشوف «لو تمكنا من الحصول على مئة مليار دولار لحل الازمة فسيكون عندها التعاون مع الاتحاد السوفييتي لضمان دعم البيريسترويكا والاصلاحات العميقة مجديا». وتقدر الديون الخارجية للاتحاد السوفييتي حاليا بـ ٦٠ مليار دولار.

احرار الجولان يرفضون لقاء شارون

● مجدل شمس - لمراسل خاص - رفض احرار الجولان المحتل من المشايخ الروحيين والشخصيات الشعبية في قرى الجولان مقابلة وزير الاسكان، اريئيل شارون، الذي وصل عصر امس الاول، الى المدرسة الاعدادية في مجدل شمس.

واستثني من هذا الاجماع رؤساء السلطات المحلية المعينين الذين استقبلوا شارون.

وافاد بعض معلمي المدرسة التي جرى الاستقبال فيها أن الطلاب قد غادروا المدرسة وان العديد من المعلمين المدعوين لهذا اللقاء، رفضوا الذهاب اليه.

مع الاحداث

مأساة هندية

◻ وقع نبأ اغتيال راجيف غاندي، زعيم حزب «المؤتمر الهندي»، وقوع الصاعقة ليس فقط على ابناء الشعب الهندي فقط بل على مئات ملايين الناس في العالم.

الاغتيال حدث خلال معركة انتخابية برلمانية «حامية» جدا. وكان سقط خلال الصدامات في الايام القليلة السابقة لمصرع غاندي ٤٧ مواطنا من قوى سياسية مختلفة.

ان مرافقة العنف الدموي لمعركة انتخابات الهند تعكس الى حد بعيد عنف التناقضات العرقية والدينية والاجتماعية في البلاد. فالبلاد تعاني من فقر مدقع وهناك صدامات هندوسية - اسلامية وهناك حركات انفصالية ايضا.

قبل عامين استقال راجيف غاندي من منصب رئيس الحكومة وترك للمعارضة ان تدير دفة الامور في البلاد. ولكن المعارضة فشلت فشلا ذريعا في تقديم حلول للمشاكل الاقتصادية - الاجتماعية، كما فشلت في تهدئة النزاعات الدينية والعرقية.

وتوقعت وكالات الانباء انتصارا ساحقا لحزب «المؤتمر» بزعامة غاندي، ويبدو ان الاغتيال جاء لقطع الطريق على «المؤتمر» للعودة الى قيادة البلاد.

ان مصرع غاندي هو حلقة ثالثة في مأساة عائلة غاندي ذات المكانة التاريخية في حياة الهند. فقد قتل اخوه الاكبر وكذلك اغتيلت والدته السيدة انديرا غاندي الزعيمة البارزة وابنة مؤسسة الهند الحديثة جواهر لال نهرو.

ويقال ان راجيف كان مؤهلا الآن اكثر من اي زعيم آخر لمعالجة قضايا الهند والمحافظة، على وحدتها الاقليمية، ولذلك فان من خططوا لهذه الجريمة ارادوا توجيه ضربة قوية الى الوحدة الاقليمية والاستقرار في شبه القارة الهندية.

يشار ايضا الى ان القوى الامبريالية العالمية، وعلى رأسها الولايات المتحدة كانت تناصب راجيف غاندي وحزبه العداء نظرا لموقفها الوطني المعادي للاستعمار، الصديق للاتحاد السوفييتي، النصير للكفاح الوطني التحرري لشعوب العالم الثالث وخصوصا للشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية.

وقد يكون مقتل غاندي ليس نتيجة مباشرة للصراعات العنيفة في داخل الهند، بل نتيجة مباشرة للتآمر الاستعماري الشرس ضد استقلال الشعوب وحريتها ووحدة دولها.

بعد انتخابها بالاجماع، امس

● تتمة من ص ١ ●

والذي ينتظر وصوله الى نيودلهي وبريانكا.

ومن جهة ثانية اعلن، امس الاربعاء، ان جنازة وطنية يتم خلالها احراق رفات راجيف غاندي ستقام غدا الجمعة.

واوضح المتحدث باسم الحكومة الهندية ان عملية احراق رفات رئيس الوزراء السابق ستتم في وسط العاصمة نيودلهي قرب شاكتي شتال ضريح انديرا غاندي التي قتلها اثنان من حراسها الشخصيين السيخ في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٤.

وتابع المتحدث ان الموكب الجنائزي سينطلق حاملا جثمان راجيف غاندي ملفوفا بالعلم الهندي عند الساعة الرابعة من بعد الظهر بالتوقيت المحلي. وستشارك شخصيات اجنبية عدة في الموكب الجنائزي.

واعلنت الحكومة الهندية الحداد الوطني لمدة اسبوع. وامس توقف العمل في كل المؤسسات الادارية والتعليمية والمصارف ونكست الاعلام في كل مكان.

وذكرت وكالة الانباء الهندية، امس الاربعاء، نقلا عن الشرطة ان اغتيال رئيس الوزراء السابق راجيف غاندي قد يكون تم في عملية انتحارية قامت بها امرأة تحمل المتفجرة.

وتقول احدى فرضيات التحقيق ان المتفجرة التي استخدمت في عملية الاغتيال ربما كانت تحملها امرأة لم تحدد هويتها قتلت هي ايضا وقذف الانفجار برأسها على بعد (١٥) مترا من مكان الانفجار.

وارجئت الانتخابات التشريعية في الهند الى الشهر المقبل بينما وضعت قوات الامن في حالة تأهب في البلاد لتدارك اعمال العنف بسبب مقتل غاندي.

واعلنت اللجنة المشرفة على الانتخابات، صباح امس (الاربعاء)، ان الانتخابات التي كانت مقررة يومي الخميس والاحد ستجري في (١٢) و(١٥) حزيران. وكانت المرحلة الاولى من الانتخابات تمت الاثنين لاختيار (٢٠٤) نواب من اصل ٥٤٥ نائبا.

واشارت الانباء، امس، ان الهند لا تزال تحت وقع الصدمة غداة اغتيال رئيس وزرائها السابق راجيف غاندي. وصدرت الصحف وقد اطرت صفحاتها الاولى بالاسود ونشرت تصريحات تشجب الاعتداء «الصادم» و«غير المعقول» في نظر جميع الزعماء السياسيين بمن فيهم الخصوم السياسيون لرئيس حزب «المؤتمر» الذين كانوا يوجهون له اعنف الانتقادات حتى الساعات الاخيرة التي سبقت اغتياله.

وفي شوارع نيودلهي حيث انتشر الجيش تحسبا لاندلاع المظاهرات اطلقت الشرطة الغازات المسيلة للدموع لتشتيت حشود كانت تريد الدخول الى البناية التي نقل اليها جثمان راجيف غاندي بعد تطييبه.

وفي مدينة الله اباد مسقط رأس الزعيم الفقيد في شرق البلاد وقعت اضطرابات اودت بحياة ثلاثة اشخاص. وقد وقعت حوادث عدة اخرى في كل مناطق البلاد وتعطلت الحركة على الطرقات والسكك الحديدية والمطارات ولكن يبدو عموما ان السلطات تسيطر على الوضع.

● عرفات: الفلسطينيون فقدوا صديقا كبيرا ●

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاربعاء، عن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قوله اثر اغتيال راجيف غاندي ان الفلسطينيين فقدوا «صديقا كبيرا كان مؤيدا لقضيتنا العادلة».

ووصف عرفات في برقيتي تعزية وجهها الى الرئيس الهندي راماسوامي فنكاتارامان والى عائلة غاندي وفاة الزعيم الهندي بانها «خسارة كبيرة للهند ولبلدان العالم الثالث والانسانية جمعاء».

وقال عرفات «لقد خسرنا بفقده صديقا كبيرا كان مخلصا لشعبنا ومؤيدا لقضيتنا العادلة عبر عن تضامنه في الاوقات العصيبة».

واعرب عرفات عن أمله في ان «يتجاوز الشعب الهندي هذه المحنة عبر الاحتفاظ بوحدته وتقاليده الدمقراطية التي دفع غاندي حياته ثمنا لها».



الخميس ٢٣ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

الكنيست تناشد داعية السلام ايبي نتان بوقف الاضراب

نتان: ساواصل الاضراب لانني اعشق الحياة!

● ويقول، في مؤتمر صحفي عقده في الكنيست: «ما قيمة حياتي امام ما يحدث للشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي» ●



● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ افتتح رئيس الكنيست دوف شيلانسكي، جلسة الكنيست، امس، بكلمة توجه فيها لداعية السلام، ايبي نتان، الذي حضر الجلسة لايقاف اضرابه عن الطعام والمستمر منذ ثلاثة اسابيع من اجل تغيير القانون الذي يمنع اللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية، ودعاه الى انتهاج طرق نضالية دمقراطية اخرى. واعرب شيلانسكي عن احترامه لنتان على تضحيته هذه في سبيل مبادئه الانسانية.

وتعالت، اثناء جلسة الكنيست، اصوات نواب الكتل اليمينة، مثل غيئولا كوهين، واليكيم هعتسني احتجاجا على كلمة شيلانسكي وقالا: ان نتان اضرب عن الطعام من اجل القتلة والارهابيين الفلسطينيين وحاولوا تشويش سير الجلسة.

وعقد داعية السلام نتان مؤتمرا صحفيا في الكنيست حضره النواب يوسي سريد ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي وحسين فارس بالاضافة الى اوري افنيري وعضوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي روت لوبيتش.

واكد نتان في المؤتمر ان اضرابه عن الطعام نابع من ايمانه ان الشعب يريد السلام، ويريد التفاوض مع الشعب الفلسطيني «العدو» لانهاء سفك الدماء المستمر.

واضاف نتان انه بدأ اضراب الطعام من منطلق حبه للحياة والامل بحل المشكلة وليس نابعا من اليأس «وما قيمة حياتي امام ما يحدث للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والشعب الاسرائيلي داخل اسرائيل».

هذا وبالرغم من الضعف الذي يلم به والالم في جسمه اعلن نتان انه سيستمر في اضرابه عن الطعام حتى الاربعاء القادم، موعد عقد جلسة الكنيست التي ستبحث في تغيير قانون منع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف وانه سيقرر، بعد ذلك، خطواته المستقبلية.

واكد نتان انه سيقوم بعدة فعاليات لتغيير هذا القانون منها المظاهرة يوم الاحد القادم في ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب.

هذا وقدمت روت لوبيتش باقة ورد باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لداعية السلام ايبي نتان، واقتبست في كلمتها ناظم حكمت: «اذا انت لم ترفض، وهو لا يرفض وكلنا لا نرفض كيف سنرى الضوء».

● ابي نتان ●

ليخ فاليسا.. يطلب الصفح من الله في الناصرة!



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وسط حراسة مشددة ضمت عشرات رجال الشرطة والحراس باللباس الرسمي والمدني، وبدون ترتيب او تنسيق مع بلدية الناصرة او رئيسها، قام الرئيس البولندي، ليخ فاليسا، بزيارة الى مدينة الناصرة أمس الاربعاء، فتجول في السوق القديم وادى الصلاة في كنيسة البشارة واستقبله سيادة المطران د. حنا كلداني وموظفو وزارة السياحة.

ويظهر فاليسا في الصورة وهو يصلي في الكنيسة (يطلب الصفح..!!). وكان قد زار عدة مناطق في الشمال بينها طبريا والطابغة وكفار ناحوم وكيبوتس «لوحمي هجيتأوت».

(تصوير: آمال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

تمديد اعتقال المتهم بقتل الحانوتي في بيتح تكفا لعشرة ايام اخرى

*** المتهم: هذه عملية افتراء، كنت في قريتي، بيديا يوم الحادثة * عائلة المجني عليه تؤيد اقوال المتهم * محامي المتهم يحتج على منع السلطات التقاءه بموكله**

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، صباح امس الاربعاء، اعتقال الشاب الفلسطيني من قرية بيديا المحتلة، المتهم بقتل الحانوتي رؤوفين دافيد من بيتح تكفا، لمدة عشرة ايام اخرى «لتمكين الشرطة، من مواصلة التحقيق معه وفحص البصمات ومقارنتها مع نتائج التحقيقات التي اجرتها في مكان الحادثة».

وعقدت المحكمة جلستها وابوابها مغلقة امام الحضور بعد ان اتفقت النيابة والدفاع على ذلك حسبما ذكر «صوت اسرائيل» بالعبرية. واحتج محامي المتهم، سعيد العتيلي على قرار الشرطة منع التقائه مع موكله واضطراره الى استقاء المعلومات من شقيق المتهم. اضاف المحامي: في يوم الحادث كان المتهم في بيته في قرية بيديا حيث فاوض احد سكان الحي لشراء قطعة ارض منه ولم يكن ابدا في بيتح تكفا نظرا لاعلان الاضراب في الاراضي المحتلة في ذكرى مجزرة ريشون لتسيون.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان المتهم عمل لدى صهر المجني عليه مدة عامين وان عائلة القتيل حضرت امس الى المحكمة مؤيدة اقوال المتهم بأن لا علاقة له بقتل الحانوتي.

وقد سمع المتهم يصرخ، قبل بدء جلسة المحكمة، بأن اعتقاله ناجم عن افتراء: «هذا كذب، ففي اليوم الذي قتل فيه الحانوتي كنت في البيت. بقيت نائما حتى الثامنة والنصف. وفجأة جاء الجنود الى بيتي واعتقلوني متهمين اياي بالقتل. ان هذا افتراء وكذب».

وقال القاضي انه في حالة عدم وجود اثباتات تدين المتهم فباستطاعة الشرطة اطلاق سراحه قبل انتهاء فترة تمديد اعتقاله.

تهنئة

* مدير واعضاء الهيئة التدريسية وجميع العاملين في مدرسة دبورية الاعدادية يتقدمون باحر التهاني للاستاذ امين شحبري بمناسبة تعيينه مفتشا لوائيا للوسط العربي في الشمال، متمنين له التوفيق في عمله الجديد.

شكر وتقدير

الى الدكتور جريس حكيم وطاقم الاطباء في مستشفى الناصرة (الانجليزي) لاهتمامكم الكبير وجهدكم المخلص في نجاح العملية التي اجريت لي مع تمنياتي لكم بالنجاح والتقدم في العمل.

يحيى ابو لاشين وعائلته

تمديد مناقصة

مناقصة رقم ٩١/٤

اقامة مدرسة ابتدائية ـ مرحلة ثانية

تعلن بلدية الطيبة عن تمديد مناقصة رقم ٩١/٤ ـ اقامة مدرسة ابتدائية ـ مرحلة ثانية وذلك حتى تاريخ ١٩٩١/٦/٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

رفيق الحاج يحيى
رئيس البلدية